

ورقة تقدير موقف

تحليل سياسي وقانوني

نهاية "وشبكة" لداعش في سیناء ومستقبل غامض

استراتيجية "أقل الضرر" لا تحفظ الاستقرار
أو الحقوق على المدى البعيد

نهاية "وشيكة" لداعش في سيناء ومستقبل غامض

استراتيجية "أقل الضررين" لا تحفظ الاستقرار
أو الحقوق على المدى البعيد

سبتمبر 2022 |

ورقة تقدير موقف

تحليل سياسي وقانوني

نهاية "وشبكة" لداعش في سيناء ومستقبل غامض

استراتيجية "أقل الضررين" لا تحفظ الاستقرار
أو الحقوق على المدى البعيد

امتنان :

كتب النسخة الأولى من هذه الورقة **الباحث / م. س. المجباري** وساهم فريق الرصد والتوثيق لمؤسسة سيناء في إعداد بعض الإحصاءات الواردة بالتقرير والحصول على شهادات السكان المحليين. قام مدير وحدة الأبحاث بتحرير ومراجعة الورقة قانونيا وبرامجيا. وقام أحمد سالم المدير التنفيذي للمؤسسة بالمراجعة النهائية للورقة .

مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان

THE VALE, London 205- 203

W3 7QS

United Kingdom

www.sinaifhr.org



SINAI

Foundation for Human Rights



قائمة المحتويات

4.....	مقدمة
6.....	نظرة عامة
7	تاريخ وتطور المشهد الأمني والسياسي
7	المرحلة الأولى- التركيز على إسرائيل (فبراير 2011 - يوليو 2012)
8	المرحلة الثانية- تغيير التكتيكات وبداية العملية العسكرية في سيناء (أغسطس 2012- يوليو 2013)
9	المرحلة الثالثة- تغيير بوصلة السلاح نحو الداخل، تحول الولاء للدولة الإسلامية بالعراق والشام (داعش) وظهور المجموعات القبلية الموالية. (أغسطس 2013 - يونيو 2020)
12.....	المرحلة الرابعة- الدمج الفعال لمقاتلي القبائل في العمليات الأمنية (يوليو 2020 حتى كتابة السطور)
15.....	تحول في تكتيكات الجيش المصري بعد دمج مقاتلي القبائل في العملية العسكرية
17.....	مؤشرات حول تراجع قدرات تنظيم ولاية سيناء في المرحلة الرابعة
17.....	أولا: تراجع عدد الهجمات وانخفاض عدد الضحايا
18.....	ثانيا: نوع الأهداف
20.....	ثالثا: ضعف القيادة والاتصال والسيطرة
20.....	رابعا: استسلام عناصر التنظيم وعائلاتهم عبر مبادرة حكومية رسمية
22.....	خامسا: تغيير تكتيكات المواجهة وضعف التسليح
23.....	تصنيف الصراع سياسيا وقانونيا في المرحلة الرابعة
23.....	1- التصنيف القانوني للصراع:
24.....	2- التصنيف الأمني للصراع
25.....	خاتمة ونظرة إلى المستقبل
28.....	المصادر

كما هو مشهود، بدأت العمليات العسكرية في سيناء على استحياء في أعقاب ثورة يناير 2011 مع تصاعد القلاقل الأمنية، واستمرت محدودة في 2012، ثم تفجر الوضع تماما في يوليو 2013 عقب إطاحة الجيش بالرئيس الأسبق محمد مرسي. منذ ذلك الوقت، احتدمت الهجمات والهجمات المضادة، وتحولت شمال سيناء لساحة حرب بالمعنيين القانوني والمجازي للكلمة بما شهد آلاف من القتلى والمصابين بين السكان المدنيين، وقوات الجيش والشرطة، وكذلك عناصر تنظيم أنصار بيت المقدس الذي تحول إلى "ولاية سيناء" بعد مبايعته لداعش في 2014. جرى كثير من الماء - أو الدماء - إذن في تلك البقعة من أرض مصر عبر ما يربو على العقد، لكن الأحداث المتسارعة في العامين الأخيرين 2021 و 2022، جاءت بتغييرات جوهرية في المشهد الذي بدا كأنه فصول من مسلسل واحد بين أعوام 2013 و 2020. المسلسل الجديد حمل مشاهد جديدة بالكلية تتضمن تراجعاً كبيراً لقدرات وهجمات تنظيم "ولاية سيناء". هذه الورقة تستعرض السؤال الأساس: ما الذي حدث لتدشين المشهد الجديد؟ وما هي أهم ملامحه؟ وهل يعني تراجع داعش بالضرورة عودة الأمن والاستقرار بشمال سيناء؟

ورغم إن هذه الورقة صادرة عن مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، المعنية بالضرورة وفي كل الأحوال، برصد وتوثيق التطورات والأحداث من منظور قانوني تكون المرجعية فيه لقوانين حقوق الإنسان الدولية والمحلية، إلا أننا ارتئينا أيضاً أنه من المفيد - وخاصة بالنظر للتعظيم الإعلامي الكبير عما يحدث في شمال سيناء - دمج التحليل القانوني والسياسي في ثوب واحد، تتشابك فيه خيوط التحليل السياسي، والرصد الخبيري، قبل الانتقال للتصنيف القانوني.

لقد نحت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، وغيرها من المنظمات الحقوقية المحلية والدولية، إلى القول بأن الوضع في شمال سيناء، منذ نهاية 2013 أو 2014، يرقى على الأرجح إلى حالة النزاع المسلح الغير دولي وبالتالي تنطبق عليه قوانين الحرب، أو ما يُعرف بالقانون الدولي الإنساني، وذلك بالنظر إلى الدرجة التي بلغت حدة العمليات في شمال سيناء، وبخاصة منذ 2014، واستمرارها على مدار عدة سنوات على تلك الدرجة من القوة بين قوات الحكومة المصرية، وتنظيم "ولاية سيناء" الذي تمتع بتشكيل هرمي وتراتبية قيادية بدرجة واضحة من التعقيد والتنظيم الداخلي، كما تمتع في وقت من الأوقات بسيطرة منقوصة وغير كاملة على بعض المدن والقرى في شمال سيناء.

النزاع المسلح ليس توصيفا أخلاقيا أو سياسيا، إنما توصيف قانوني يرتب تبعات قانونية على الأطراف المتحاربة الهدف منها حفظ الحياة والكرامة البشرية إلى أقصى درجة ممكنة خلال فترة النزاع بالنظر إلى الاعتبارات الاستثنائية التي ترتبها الحروب. وقد توصلت البشرية لتلك القوانين -

التي تتشكل أغلبها وفقا لاتفاقات جنيف الأربعة وملحقاتها الإضافية الثلاثة - بُعيد الحرب العالمية الثانية وبعد أن ثبتت للبشرية إن حرب بلا قوانين هي طريق معبّد للهلاك والدمار وتقويض أبسط القواعد المتعلقة بحقوق وكرامة البشر تحت مسمى الحرب.

علاوة على ذلك، فإن قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان المنطبق في حالة السلم، تبقى منطبقة أيضا في حالات الحرب والنزاع المسلح. وعلى سبيل المثال، يشمل ذلك حقوق المعتقلين والموقوفين من المدنيين. فلا يجوز التذرع بحالات الحرب والطوارئ في إخفاء الناس قسريا واعتقالهم بمعزل عن النظام القضائي.

ارتأت مؤسسة سيناء أنه من المفيد بعد نحو عقد من احتدام الصراع، إعادة النظر في سؤال النزاع المسلح، بالنظر إلى خفوت العمليات العسكرية نسبيا والتراجع الكبير والواضح في قدرات تنظيم "ولاية سيناء" بعد مقتل واعتقال الكثير من منتسبيه وأعضائه. وكذا البحث في سؤال المستقبل القريب وكيف يمكن تلمس الطريق - بفرض نهاية النزاع المسلح - نحو رد المظالم وحفظ الحقوق وتحقيق الاستقرار؟ مثل البحث عن إجابة تلك الأسئلة بواعث هذه الورقة. وكما أشرنا أعلاه، فإن الإجابة على السؤال القانوني يتم عبر تحليل سياسي لمستجدات المشهد السينائي في العامين الماضيين، بغرض فهم ما حدث واستشراف ما هو في طور الصيرورة، واستخلاص التوصيات بشأن المستقبل.

بداية من منتصف يونيو 2021، بدأت وسائل إعلام مصرية محلية ترصد عودة تدريجية لأهالي شمال سيناء الى مناطق الشيخ زويد والقرى المحيطة بها.¹ وفي 19 يناير 2022 أعلن محافظ شمال سيناء اللواء محمد عبد الفضيل شوشة "إن أهالي سيناء المتضررين من العمليات الإرهابية بدأوا في العودة إلى منازلهم في قرى مدينة الشيخ زويد، بعد تطهيرها من جميع العناصر المارقة."² يمكن اعتبار العودة إلى محيط الشيخ زويد بمثابة مشهد الانتصار الأبرز للحكومة المصرية في عملياتها المتواصلة ضد المجموعات المسلحة المستمرة من عام 2011. فعلى خلاف ادعاءات النصر في البيانات الرسمية حول العمليات العسكرية التي يصعب التحقق من دقتها من أطراف مستقلة، تعد استعادة الأمن وتكريس سلطة الدولة في منطقة متمردة أو غير مستقرة أو خارج سيطرة السلطة المركزية مؤشرا لا يمكن إغفاله فيما يعرف "بالحرب على الإرهاب". "تزامن هذا مع تقارير إعلامية تشير لتصاعد عمليات المجموعات القبلية المسلحة التي تتعاون عسكريا و استخباراتيا مع الجيش والأمن، ولعل من بين أبرزها "اتحاد قبائل سيناء" المدعوم من رجل الأعمال إبراهيم العرجاني³ و مجموعة "أسود الكرامة" التابعة لقبيلة الرميلات وكذلك مجموعات " أبناء مجاهدي سيناء" التي يشرف عليها جهاز الخدمة السرية التابع للمخابرات الحربية والتي تشمل عدة مجموعات منها مجموعة تابعة لعشيرة النقيزات المتفرعة بدورها من قبيلة الترابيين وتنشط شرقي سيناء، ومجموعات أخرى تحمل نفس الاسم تنشط غربي سيناء تتبع قبائل البياضية و السماعنة والدواغرة والاخارسة، و كذلك مجموعة تابعة لقبيلة السواركة تعمل في نطاق قرى جنوب الشيخ زويد بين الجورة وأبو العراج.⁴ وهو ما يعد مؤشرا آخرًا حول النجاح السلطات المصرية في إقناع وتسليح عشرات الشباب من أبناء القبائل الرئيسية في سيناء بمساندة الدولة، ودمجهم في "الحرب ضد الإرهاب"، وذلك بغض النظر عن الدوافع المعنوية والمادية للمجموعات المختلفة.

يطرح هذا التحليل تساؤلات حول ما الذي تغير في الاستراتيجية الأمنية المصرية في سيناء؟ ما أثر تسليح ودمج مقاتلين محليين غير نظاميين في المواجهات ضد تنظيم ولاية سيناء؟ وما تصنيف الصراع في شكله الحالي؟ وما مستقبل الصراع في ظل المعطيات المتاحة؟

يقسم التحليل المشهد الأمني والسياسي في شمال سيناء الى أربعة مراحل أساسية وفقا لنوع الأهداف، والأطراف المتصارعة، والتكتيكات، ودور السكان المحليين مع التركيز على المرحلتين الثالثة والرابعة بداية من 2017 إلى وقتنا الحالي حيث لعبت أطراف محلية دور فعال في القتال ضد تنظيم ولاية سيناء.

تاريخ وتطور المشهد الأمني والسياسي

امتد الصراع بين المجموعات الإسلامية المسلحة من جهة والحكومة المصرية من جهة أخرى منذ عام 2011. ورغم استمراره إلى وقتنا الحالي إلا أنه يمكن تقسيمه لمراحل وفقاً للأهداف المعلنة، وأطراف الصراع، وتكتيكاته، ودور السكان المحليين فيه.

المرحلة الأولى- التركيز على إسرائيل (فبراير 2011 - يوليو 2012)

بدأت تلك المرحلة في 2011 على إثر الانتفاضة المصرية ضد حكم الرئيس الأوتوقراطي محمد حسني مبارك. وفي هذه المرحلة استغلت المجموعات المسلحة آنذاك، وعلى رأسها "أنصار بيت المقدس"، الفراغ الأمني الذي نشأ كنتيجة لضعف السلطة المركزية وحالة الغضب الشعبي من ممارستها. في الواقع، خلال أحداث 2011، فقدت الحكومة المركزية السيطرة بشكل كبير في شمال سيناء وتصاعد غضب السكان المحليين وتم حصار اثنين وعشرين منشأة أمنية من قبل السكان المحليين في الاحتجاجات المصاحبة. ولم يكن ذلك بالضرورة متعلقاً بأي تنظيم سياسي إسلامي أو غير إسلامي⁵ بقدر ما تعلق بتراكمات الماضي وعنف السلطة عبر سنوات ضد أبناء سيناء، والتهميش الرسمي⁶.

في هذه المرحلة في 2011، استغلت مجموعات إسلامية مسلحة المشهد، لتسلط بوصلة الهجمات صوب المناطق الحدودية، من خلال هجمات على أهداف إسرائيلية، مثل مدينة إيلات⁷، وكذلك خط الأنابيب الذي ينقل الغاز الطبيعي عبر سيناء بهدف قطع إمدادات الغاز المصري عن إسرائيل⁸. في هذه المرحلة اعتمدت الجماعات المسلحة على تكتيكات الكر والفر hit and run tactics وتجنبت دخول مواجهات مباشرة مع القوى الأمنية والعسكرية، كما لم تواجه صعوبات على نطاق واسع مع السكان المحليين، حيث لم تقدم هذه الجماعات نفسها كسلطة حكم تحاول فرض أجندتها على المجتمع المحلي، كما استفادت من سابقة الوجود السلفي الجهادي على النطاق المحلي منذ تأسيس جماعة التوحيد والجهاد التي بدأت أولى عملياتها في سيناء بتفجيرات طابا ونوبيع سنة 2004⁹.

المرحلة الثانية- تغيير التكتيكات وبداية العملية العسكرية

في سيناء (أغسطس 2012- يوليو 2013)

بدأت المرحلة الثانية بتغيير نوعي في تكتيكات الجيش المصري في التفاعل مع الأزمة ولجوء الجيش المصري لتكتيكات كثيفة النيران في الرد على العناصر الإسلامية المسلحة، سواء باستخدام القصف المدفعي والطيران الحربي أو تسلم قيادات عسكرية مبادرة التخطيط وإدارة العملية الأمنية. ففي أغسطس 2012 تم استهداف نقطة حدودية مصرية بهدف سرقة مدرعات وتنفيذ هجوم داخل الأراضي الإسرائيلية، الهجوم الذي أسفر عن مقتل 16 عسكريا مصرية، تلك العملية التي أسفرت بدورها عن إطلاق عملية مضادة للجيش المصري داخل سيناء تحت اسم العملية نسر 2، حيث شنت طائرات حربية مصرية غارات استهدفت مواقع مزعومة للعناصر الإسلامية المسلحة، وهي الغارات التي تمت بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي للسماح للطيران المصري بالتحليق في المنطقة منزوعة السلاح وفقا لترتيبات الملحق الأمني لمعاهدة كامب ديفيد¹⁰. كان تدخل الجيش، بأسلحته الرئيسية، وبشكل مباشر في العمليات، نقطة تحول لصالح مزيد من العسكرة على مستوى العمليات والتكتيكي، حيث أصبحت القوة العسكرية لا الشرطة المدنية هي صاحبة اليد العليا في إدارة الصراع وأدواته ورسم خطته.

لكن وتيرة العمليات ظلت محدودة فيما يمكن رده إلى عوامل، قد يكون من بينها عدم قدرة التنظيمات المسلحة آنذاك على استقطاب المزيد من السكان في صفوفهم، إذ لم يتصاعد عنف الدولة في ذلك الوقت إلى الحد الذي وقع لاحقا، ومن المعروف إن عنف الدولة في أغلب سياقات القلاقل والتمرد يكون من أهم أسباب تخريب قدرة التنظيمات المسلحة على التجنيد من البيئة المحلية. وقد يكون من بين الأسباب كذلك، الوضع السياسي آنذاك في شمال سيناء ومصر بشكل عام، نظرا لوجود عملية سياسية تبشر بانتقال ديموقراطي - ولو منقوص أو معطوب - وكذلك انتشار خطاب جماعة الإخوان المسلمين إبان حكم الرئيس مرسي، حيث بدا وكأن جماعة الإخوان منتصرة باستخدام أدوات سياسية غير عنيفة بالمقارنة بالسلفية الجهادية، وأيضا نظرا لتنافس الطرفين على نفس قاعدة التجنيد من المتعاطفين مع التيار الإسلامي عامة. إضافة الى تصاعد تطلعات السكان المحليين نتيجة الوعود الحكومية الرسمية بعد ثورة يناير 2011 بتنمية سيناء بعد عقود من التهميش والذي أسفر عن إقبال غير مسبوق من السكان في المشاركة في العملية السياسية لانتخاب ممثليهم.¹¹

المرحلة الثالثة - تغيير بوصلة السلاح نحو الداخل، تحول الولاء للدولة الإسلامية بالعراق والشام (داعش) وظهور المجموعات القبلية الموالية للجيش. (أغسطس 2013 - يونيو 2020)

بعد تدخل الجيش للإطاحة بالرئيس محمد مرسي في القاهرة، انتقل الصراع إلى مرحلة التمرد المفتوح حيث تعرضت سرديّة الإسلام السياسي باستخدام أساليب سياسية غير عنيفة في معظمها، إلى انتكاسة كبيرة. ومنح القمع المتزايد ضد الإسلاميين في الوادي والدلتا مظلومية مناسبة للجماعات والتنظيمات الإسلامية المسلحة لجذب مزيد من الأنصار في مختلف أنحاء مصر. وبسبب خلفية الوضع في شمال سيناء المذكورة أعلاه، وجدت تلك المجموعات بيئة أخصب للعنف وقدرة أكبر على الجنيّد والتنظيم. كما أن توسع الجيش في عملياته العسكرية شرقيّ سيناء بشكل لم يأخذ بالاعتبار كرامة وحقوق قطاع عريض من المدنيين هناك، بل عصف بهم¹²، إضافة إلى المظالم الاجتماعية والاقتصادية التاريخية، كل ذلك لعب دورا كبيرا في خلق حاضنة محلية للتمرد بين أبناء قبائل سيناء. شكلت هذه اللحظة منعطفا محوريا في الصراع حيث كشفت التنظيمات المسلحة في سيناء عن خطاب أكثر تشددا يكفر الدولة ومؤسساتها وأفراد الجيش والشرطة، ويعلن عن تحول فوهة بندقية التنظيمات المسلحة إلى الداخل المصري بدلا من إسرائيل¹³.

لكن ظل التطور الأبرز هو مبايعة قطاع كبير من تنظيم أنصار بيت المقدس للدولة الإسلامية بالعراق والشام وتغيير اسمه "لـ ولاية سيناء" منح التقدم السريع للتنظيم الأم وقدراته التنظيمية واللوجستية الكبيرة دافعا كبيرا لتنظيم ولاية سيناء في تكثيف عملياته ضد القوات المسلحة والشرطة كأهداف أساسية¹⁴.

في هذه المرحلة قام التنظيم بعدة هجمات بهدف السيطرة على الأرض وليس مجرد تكتيكات حروب العصابات في محاولة لاستنساخ تجربة داعش في سوريا والعراق. كان أبرز هذه المحاولات محاولة السيطرة على مدينة الشيخ زويد في يوليو 2015.¹⁵ كانت هذه المرحلة ذروة نشاط التنظيم حيث نفذ أكثر عملياته تأثيرا، وبدا أن القيادة والسيطرة في حالة من القوة لأسباب من بينها التنسيق بين القادة المحليين للتنظيم والتنظيم الأم في العراق وسوريا، كما توسعت - على ما يبدو - في تلك الفترة قدرة التنظيم على التجنيد داخل الحاضنة المحلية، سواء من الإسلاميين الغاضبين في الدلتا والوادي أو بين سكان سيناء الذين أصابتهم عمليات الجيش المتنامية في وحشيتها بالنفور والخوف في أفضل الأحوال، أو بالغضب والرغبة في التمرد في أحوال أخرى¹⁶.

في هذه المرحلة تدفق كذلك عدد من المقاتلين الأجانب ممن حملوا معهم خبرات قتالية متنوعة، كما قدم هؤلاء الأجانب مزيد من الروابط مع الحركة الجهادية العابرة للحدود.¹⁷ كما حصل التنظيم على أسلحة أكثر تعقيدا في ظل التوتر والانفلات الأمني، خاصة الأسلحة التي تم تهريبها من ليبيا ووصلت لمصر بعد انهيار نظام العقيد معمر القذافي بما في ذلك صواريخ مضادة للطائرات.¹⁸ زادت الهجمات على الأهداف العسكرية والأمنية في الأساس وعدد من الهجمات على مدنيين متعاونين مع الجيش. حيث تم رصد 602 هجوما شنه التنظيم في الفترة من يناير إلى سبتمبر من عام 2016 على سبيل المثال.¹⁹

في هذه المرحلة كرس التنظيم سلطته الفعلية على الأرض. فوفقا لتقرير هيومن رايتس ووتش الصادر في 2019 ويغطي الفترة بين 2013 و2019 فقد انشأ التنظيم شرطة تقوم بمهام أمنية ومحاكم "شرعية" تنتهج فكر التنظيم وشرطة حسبة لتطبيق تفسير متشدد للإسلام على السكان المحليين، كأن تأمر النساء بالالتزام بزى محدد أو حظر الاستماع للموسيقى أو تدخين السجائر.²⁰

كما حاول التنظيم في هذه المرحلة فرض وجوده على الأرض عبر إقامة حواجز ونقاط تفتيش مؤقتة في مدن شمال سيناء الرئيسية بصورة علنية لاستعراض القوة وتوجيه رسائل للسكان المحليين إما بهدف الاستمالة أو بهدف التخويف وفرض السيطرة.²¹ وبشكل عام، حاول التنظيم استنساخ سيطرة التنظيم الأم في سوريا والعراق على الأرض، إلا أن خطه في السيطرة على مدن رئيسية (مثل الشيخ زويد) قد باءت بالفشل الكبير، ويعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى "محدودية" الحالة الداعشية في سيناء مصر مقارنة بحجم وعتاد المقاتلين في التنظيم الأم في سوريا والعراق، بالإضافة إلى تفوق قدرات الجيش المصري وقوته النيرانية بالمقارنة بقدرات الجيوش في المناطق التي انتشر فيها التنظيم الأم. فعلى عكس سوريا والعراق، فإن الجيش المصري يمتلك قدرات تسليحية وتماسك قيادي أكبر من الجيوش في تلك البلاد مما مكنه من استيعاب الهجمات في هذه المرحلة - رغم تكبد خسائر تكتيكية واستراتيجية فادحة - دون السماح للتنظيم بالسيطرة الكاملة على أي من المدن ذات أهمية سياسية أو عسكرية، بحيث ظلت أماكن نفوذ التنظيم تحت ما يمكن تسميته سيطرة مشتركة بين القوات الحكومية والتنظيم، وبخاصة في القرى المحيطة برفح والشيخ زويد وبئر العبد والمناطق المحيطة بالعريش وبعض مناطق وسط سيناء، كما بقي التنظيم قادرا على القيام بهجمات مؤثرة في المدن وعلى المنشآت الحيوية.²²

تصاعد الصدام تدريجيا بين التنظيم والمجتمع المحلي. فعلى سبيل المثال، استهدف التنظيم النساء ومنعهن من الحركة إلا بمرافق. كما قام بخطف بعض النساء وقتلهن بزعم تعاونهن مع الأمن مما كان مثل خرقاً للقوانين العرفية في المنطقة.²³ وكذلك، ضيق التنظيم على أنشطة التهريب المحلية وخاصة فيما يتعلق بالسجائر وزراعة النباتات المخدرة. كما طُلب من السكان الحصول على إذن لزراعة

أراضيهم.²⁴ كما تم تصفية عدد من أبناء وشيوخ العشائر بزعم تعاونهم مع الأمن. وعلى سبيل المثال، في أبريل 2015، هاجم أفراد من قبيلة الترابيين مواقع ولاية سيناء جنوب الشيخ زويد والعريش وذلك ثأراً لإعدام أحد أبناء القبيلة وشيخ عشيرة.²⁵ بدأت محاولات جنينية لتشكيل مجموعات مسلحة من أبناء القبائل لقتال التنظيم منتصف عام 2015، إثر هجوم نفذته تنظيم ولاية سيناء على سوق قرية البرث جنوب رفح؛ معقل الترابيين، وشُكّل حينها "اتحاد قبائل سيناء" الذي كانت الأغلبية فيه لقبيلة الترابيين. لكن دوره في القتال ظل محصوراً في إطار التعاون المعلوماتي أو مرافقة الحملات الأمنية للجيش المصري. ثم قام التنظيم الداعشي بهجوم انتحاري على حاجز تفتيش أقامته قبيلة الترابيين بالقرب من رفح في أبريل 2017.²⁶ تطورت الأمور على إثره في مايو 2017 إذ أعلنت قبيلة الترابيين أحد أكبر قبائل سيناء في بيان إعلامي "الحرب" على تنظيم ولاية سيناء.²⁷ وتبعه بيان آخر من قبيلة السواركة باستعدادها للدخول في مواجهات مسلحة ضد التنظيم في سيناء.²⁸ غير أن القيادات العسكرية والاستخباراتية ظلت متحفظة على قيام الجيش بتسليح وتدريب هذه المجموعات بشكل مباشر ومنتظم.²⁹ فرغم أن تعاون أبناء القبائل مع القوى الأمنية والعسكرية قد سبق هذه التطورات بكثير، ومنذ 2013، إلا أن التعاون ظل - إلى حدٍ كبير - محصوراً في طور التعاون الاستخباري مع الجيش والشرطة، دون الانخراط في مواجهة مسلحة كبيرة وبصورة منظمة ضد التنظيم. ففي يوليو 2015، نقل على لسان أحد مشايخ العشائر "إن مجموع البدو الذين يعملون مع الجيش كمرافقين في الحملات الأمنية يبلغ 300".³⁰

لكن الأمور لم تبق على ذات المنوال ويبدو أن حسابات القيادة السياسية والعسكرية في القاهرة تغيرت. ربما يكون من بين العوامل التي ساهمت في تغيير الحسابات تصاعد الاشتباكات المسلحة تدريجياً ما بين التنظيم و مجموعة اتحاد قبائل سيناء حيث أدت هذه الاشتباكات الى مصرع عدد من القادة القبليين.³¹ مما أسهم ثانية في إشعال فكرة تشكيل مجموعات قبلية مسلحة دخلت في اشتباكات مع التنظيم بالتدريج المتصاعد خلال المرحلة الثالثة. تركزت أهم هذه المجموعات القبلية المعروفة بـ "اتحاد قبائل سيناء" في منطقة البرث والمغارة وتحكموا في ممرات التهريب وخطوط الدعم اللوجستي المارة من وسط شبه جزيرة سيناء الى شمالها، وبالتالي أثرت على تدفق السلاح والإمدادات اللوجستية للتنظيم. مما دفع التنظيم لفتح جبهة جديدة غربي سيناء لتخفيف الضغط على عناصره في معقله التقليدي في الشرق. ورغم تأثير المجموعات القبلية المسلحة الفعال على فاعلية عمليات تنظيم "ولاية سيناء" وخطوط إمداده، إلا أن التنظيم أبدى قدرة على استيعاب انخراط المجموعات القبلية المسلحة في الصراع واستطاع الحفاظ على نوع من الزخم العملياتي. كما أن القيادة العسكرية لم تتوسع بشكل كبير في تسليح أبناء القبائل بشكل منتظم وفعال ولم يبدُ الضوء الأخضر لذلك واضحاً على الأرض إلا في المرحلة الرابعة التي بدأت في يوليو 2020 بعد الهجوم على معسكر رابعة ببئر العبد وتدهور الوضع الأمني هناك.

ولعل أحد أبرز نقاط التحول في علاقة القبائل بالتنظيم كان الهجوم الدموي على مسجد "بلال" بقرية الروضة في نوفمبر 2017 الذي أدى إلى مقتل 305 من السكان المحليين، أغلبهم أو جلهم من المصلين، بالإضافة إلى 128 مصابا، فيما يعد أكثر الحوادث الإرهابية دموية في التاريخ المصري. وهنا يمكن الجدل، أن تنظيم ولاية سيناء ساهم بنفسه في إنهاء سرديّة المظلومية التي اعتمد عليها في الحفاظ على قاعدة تجنيده، فعلى الرغم من تصاعد الغضب المحلي من الانتهاكات الحقوقية التي يمارسها الجيش المصري وتساعد الشعور بالمظلومية بين السكان المحليين إثر سياسات القمع الأمنية الشديدة، إلا أن التنظيم قام بإعادة تقديم نفسه لقطاعات كبيرة من السكان المحليين على أنه "أكبر الشرين" في الصراع الدائر بينه وبين الحكومة المصرية.

المرحلة الرابعة- الدمج الفعال لمقاتلي القبائل في

العمليات الأمنية (يوليو 2020 حتى كتابة السطور)

في المراحل السابقة استفاد التنظيم من قدرته على الحشد والتجنيد من قبائل سيناء مستفيدا من جاذبية الخطاب السلفي لقطاعات من السكان المحليين و انقسام الولاءات بين الحكومة والحركة المتمردة داخل القبائل، والغضب المتصاعد ضد الممارسات الحكومية الأمنية والاقتصادية التي نكّلت بجموع أهل سيناء. أدت لك العوامل إلى التحاق عدد غير محدد - يرجح أنه بضعة مئات - من أبناء القبائل، وكذلك الوافدين من الوادي، بالتنظيم. (ناهيك عن بعض العناصر الأجنبية لعل أكثرها من "مطاريد" حماس في غزة). لكن هؤلاء المنضمين لم يمثلوا الأغلبية داخل تلك القبائل.³²

لعب هذا التجنيد دوراً في تحييد القبائل في الصراع في مراحل الأولى، حيث منعت صلات القرابة والنسب بين القبائل وبعض المنتسبين للتنظيم من المواجهة المباشرة مع القبائل في مراحل الصراع الأولى، بحسب العديد من المقابلات مع السكان المحليين التي أجراها فريق مؤسسة سيناء في أبحاثه المختلفة. على أن هذه الهدنة غير المعلنة قد وقعت تحت وطأة السلوك "الداعشي" للتنظيم وممارساته واتباع منهج متشدد في التعامل مع السكان المحليين. كان انخراط القبائل في العمل المسلح ضد التنظيم - الذي بدأ بصورة تدريجية من منتصف 2017 - قد أسهم بدور واضح في حرمان التنظيم من ميزة التفوق في معرفة البيئة المحلية بالمقارنة بالقوات المسلحة المصرية التي يغلب على عناصرها مجندين وضباط من غير أبناء سيناء ولا خبرة لهم في جغرافيتها. كما حرم التنظيم من جزء كبير من قاعدة تجنيده نظرا لتردد السكان المحليين من الانخراط في أنشطة قتالية ضد قبائلهم.

كما تزامن هذا العامل مع عوامل أخرى أضعفت قدرة التنظيم على المبادرة، من هذه العوامل تنسيق الجيش المصري مع حركة حماس لضبط الحدود التي كان يتم استخدامها في تهريب الأسلحة والمقاتلين، وإقامة منطقة عازلة على الحدود المصرية مع قطاع غزة، وتشديد الرقابة على الحدود الليبية التي كانت تستخدم كممرات لتهريب الأسلحة، بالإضافة لهزيمة التنظيم الأم (تنظيم الدولة

الإسلامية) في معاقله في الرقة والموصل مما شكّل ضربة معنوية كبرى لفروعه كما في مصر. وفي هذا الإطار، وعلى الرغم من الحملة الإعلامية المصرية ضد حماس في أعقاب الإطاحة بمرسي، إلا أن الجانب المصري قد عزز علاقاته الأمنية مع حماس بشكل مطرد. فبداية من أبريل 2016، نشرت حماس مئات من منتسبيها لمنع تدفق الجهاديين الى داخل الحدود المصرية أو العكس.³³ كما قامت الحركة في عام 2017 في ظل هذه الجهود باعتقال نحو مئتي عنصر يشتبه في ولائهم لتنظيم الدولة الإسلامية.³⁴ ووصل التعاون الأمني بين الجانب المصري وحماس ذروته حين قام الجانبين بالتنسيق لبناء جدار عازل على الحدود بين غزة وسيناء في فبراير 2020.³⁵ كما نسقت مصر مواقفها مع إسرائيل لاحتواء التهديد الجهادي. ووفقاً لشهادات السكان المحليين وكذلك تقارير غربية عديدة أحدها في فورين بوليسي قدمت إسرائيل لمصر دعماً استخباراتياً و دعماً عسكرياً جويّاً لتعقب مقاتلي ولاية سيناء حتى داخل الحدود المصرية في تنسيق كامل مع القيادة العسكرية، كما أنها تسامحت في نشر مصر قوات وأسلحة في مناطق منخفضة التسليح وفقاً لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية 1979.³⁶

حاول التنظيم فتح جبهة جديدة غرب سيناء بعدما ضاق به الحال في معاقله التقليدية شرقي سيناء نتيجة تضييق الخناق عليه، وتهجير أو نزوح عشرات الآلاف من السكان من شرقي سيناء إلى غربها، والقيود الشديدة على حركة البشر والبضائع. اضطر التنظيم لنقل كتلته الحرجة إلى محيط بئر العبد. حيث مثل هجوم تنظيم ولاية سيناء على معسكر للجيش بقرية رابعة في يوليو 2020 وسيطرته على قرى "المثلث الأخضر" لمدة 3 شهور بمثابة إعلان رسمي عن انتقال قيادة التنظيم والكتلة الأكبر من عناصره الى الغرب باتجاه مدينة بئر العبد وجنوبها، مروراً بجبل المغارة ومحيطه بوسط سيناء، وصولاً الى بعض القرى التي تقع في شمال سيناء جغرافياً (أي شرق القناة) إلا أنها تتبع إدارياً محافظات غرب القناة مثل محافظة الإسماعيلية في محاولة لنقل الصراع إلى حدود قناة السويس. حافظ التنظيم أثناء ذلك على زخم عملياتي منخفض في معاقله السابقة شرق سيناء من خلال الإبقاء على ما يبدو مجموعات عنقودية صغيرة.³⁷ مثلت إعادة التموضع التي قام بها التنظيم محاولة لاستيعاب متغيرات طرأت على مقاربة الجيش الأمنية بعد دمج مقاتلي القبائل بشكل أكثر فعالية في استراتيجيته الأمنية إضافة لبحثه عن مصادر تمويل وإمداد خسر جزء كبير منها بعد سقوط التنظيم الأم في الرقة والموصل وكذلك التقارب المصري الحمساوي الذي ضيق الخناق على التنظيم وحرمه من تدفق المقاتلين الهاربين من قطاع غزة.

رغم تحفظ القيادات العسكرية على تسليح أبناء القبائل بشكل موسع، إلا أن تغيراً ملحوظاً في قناعات صانع القرار قد بدأ يطرأ منذ يوليو 2020 عقب الهجوم الذي شنه التنظيم على معسكر للجيش في قرية رابعة بمدينة بئر العبد في يوليو 2020 والذي أسفر وفقاً لتقارير إعلامية عن مقتل 40 وإصابة 60 من القوات المسلحة، والذي أعقبه انتشار مكثف لمسلحي تنظيم الدولة في قرى

تابعة لمدينة بئر العبد والسيطرة عليها واستهداف السكان المحليين بتهم التعاون مع الأمن، مما دفع عدد من السكان إلى النزوح من المنطقة. أدى التدهور الأمني في المنطقة إلى تبني الجيش مقاربة مختلفة تعتمد على الإسراع في دمج أبناء القبائل والمجتمع المحلي في العملية الأمنية حيث تم تسليح أبناء قبائل البياضية و السماعنة و الدواغرة و الأخارسة غربي سيناء، وذلك للدفاع عن قراهم ضد هجمات التنظيم وتأمين عودة النازحين.³⁸

ورغم أن الجيش قد سمح تدريجياً بتشكيل مجموعات مسلحة موالية له بداية من 2017 كما أسلفنا، إلا أن التحول النوعي الذي حدث بعد يوليو 2020 هو أن الجيش هو من قام بتدريب هذه المجموعات في معسكرات تابعة له بشكل منتظم وسمح بعملها بتنسيق عملياتي ودعم نيران جوي ومدفعي كجزء من العمليات الأمنية. وكانت القفزة الأكبر قد حدثت منتصف 2021 عقب طلب من المخابرات الحربية وتحديدًا مكتب شؤون القبائل من وجهاء قبائل السواركة والترابين والرميلات بتكوين مجموعات مسلحة من عشائر القبائل تم تمويلهم من رجال أعمال تابعين لهذه القبائل وجرى تدريبهم في مقرات تابعة للجيش في العريش وبئر العبد، فيما أطلق عليها مقاتلو هذه القبائل "معركة التطهير".³⁹

شهد الربع الأخير من عام 2021 توسع دور اتحاد قبائل سيناء والمجموعات المسلحة الموالية للجيش من قبيلة الترابين من القيام بمرافقة الجيش في عملياته إلى القيام بعمليات تمشيط واشتباك مستقلة في قرى لم يدخلها الجيش من قبل. كما شهد الربع الأول من عام 2022 بدأ مقاتلين من قبيلة السواركة والرميلات القيام بعمليات مماثلة في غرب رفح وجنوبها وجنوب الشيخ زويد.⁴⁰

نجحت استراتيجية دمج أبناء القبائل والمجتمع المحلي في العملية الأمنية في الضغط على التنظيم وحرمانه من مناطق نفوذه في جنوب رفح والشيخ زويد مما أسهم في عودة النازحين الى هذه المناطق وفتح الطرق المؤدية لها واستسلام عناصر تابعة للتنظيم.⁴¹

تحول في تكتيكات الجيش المصري بعد دمج مقاتلي القبائل في العملية العسكرية

ظل الجيش المصري في مراحل الصراع السابقة للمرحلة الرابعة وقبل دمج مقاتلي القبائل يستخدم تكتيكات تزيد فيها نسبة الاعتماد على الأسلحة الثقيلة سواء القصف المدفعي أو الغارات الجوية، مما زاد معه سقوط الضحايا المدنيين وعلى الرغم من عدم تخلي الجيش تماما عن هذه التكتيكات، إلا أن دمج مقاتلين محليين لعب دورا كبيرا في تطوير تكتيكات الجيش وتقليل الاستهداف العشوائي كما يلي:

1. تغييرات على مقاربة الجيش الأمنية:

بدأ الجيش في تدشين عدد من الكمائن المحصنة في مواقع استراتيجية بهدف تأسيس حضور دائم في معاقل التنظيم لحماية التجمعات المدنية ومنع اختراقها من قبل التنظيم، وذلك بغرض الاعتماد على تكتيكات جديدة مثل الحصار بهدف التجويع وقطع إمدادات الغذاء بشكل كبير عن القرى التي يتمركز فيها عناصر من مسلحي تنظيم ولاية سيناء، ورغم أن ذلك أدى للعقاب الجماعي لسكان بعض المدن والقرى شرقي سيناء وخاصة لمدة شهور في شتاء وربيع 2018، إلا أنه أدى إلى استسلام أعداد من مقاتلي التنظيم بشكل جماعي أو فردي.⁴²

2. زيادة الاعتماد على المعلومات الاستخبارية الأكثر دقة:

لعبت مشاركة القبائل في العملية الأمنية دوراً في زيادة المعلومات الاستخبارية حول قادة التنظيم وخطته ونواياه نظرا لوجود روابط قبلية بين بعض أعضاء التنظيم وبين المقاتلين المحليين، وهو ما أسهم بدوره في تقليص نسبة الاستهداف النيران العشوائي والأضرار الجانبية بين المدنيين. كما نجحت هذه الروابط في إطلاق عمليات تفاوض لاختراق صفوف قيادات الجهاديين وإقناعهم بالاستسلام بالاعتماد على النفوذ القبلي.⁴³

3. الاعتماد على القوات على الأرض بدلا من القصف عن بعد:

منح الاعتماد على مقاتلين محليين القدرة على نشر قوات على الأرض لتنفيذ مهام أمنية تستهدف بصورة أكثر دقة الجهاديين، وقلل من اعتماد الجيش على استخدام تكتيكات الأرض المحروقة والأسلحة الثقيلة والقصف عن بعد، وغير ذلك من تلك التكتيكات التي كانت متبعة في المراحل السابقة وكانت خاطئة من الناحيتين العسكرية والاستراتيجية.⁴⁴ فوفقا لبعض التقارير فقد أدت

الغارات الجوية عام 2016 لمصرع 431 شخص وأدى القصف المدفعي بعيد المدى لمصرع 56 شخص في العام ذاته وتعرضت قرى بالكامل للقصف المكثف منها قرى التومة والمهدية والمقاطعة.⁴⁵ رغم أن الجيش لم يتخل تماما عن الاستهداف عن طريق القصف الجوي والمدفعية إلا أن الملاحظ أن تلك التكتيكات قد تقلصت بدرجة كبيرة وتناقص أعداد المدنيين الذين لقوا مصرعهم بسبب الغارات بشكل ملحوظ. ففي الفترة ما بين يناير 2019 إلى ديسمبر 2020 أدت الغارات الجوية إلى مقتل 30 مدنيا وأصيب 22 آخرين.⁴⁶

ساعد بسط السيطرة على الأرض في حرمان تنظيم ولاية سيناء من الأراضي التي كسب تواجد فيها كسلطة أمر واقع في الظهير الصحراوي بمدن رفح والشيخ زويد والعريش. ولعبت المجموعات القبلية المسلحة بشكل متزايد الدور الأكبر في العمليات في محيط رفح ومحيط الشيخ زويد. في 18 ديسمبر 2021 نشر موقع اتحاد قبائل سيناء صورا لعملية نفذها رجال قبائل بالاشتراك مع قوات من الجيش في منطقة العجاء جنوب رفح ضد التنظيم، وفي 19 ديسمبر نشر الموقع الرسمي للاتحاد مقاطع فيديو لاشتباكات مع اثنين من أعضاء الجماعات الجهادية في قرية العجاء أيضا، وأسفرت العمليتان عن مقتل عناصر مزعومة من المسلحين الإسلاميين.⁴⁷ وأشارت تقارير أخرى حول تمدد عمليات المجموعات القبلية المسلحة في هذه في مناطق لم يدخلها عناصر الجيش منذ سنوات في جنوب رفح.⁴⁸

مؤشرات حول تراجع قدرات تنظيم ولاية سيناء في المرحلة الرابعة

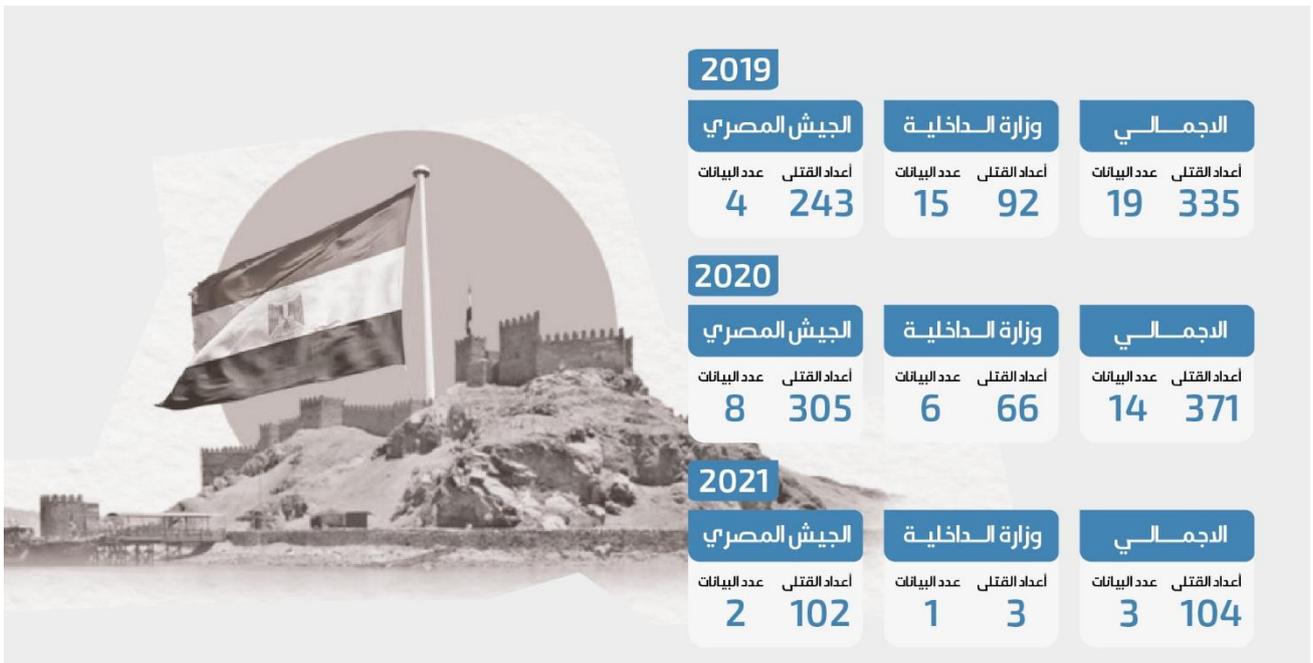
لم تتوقف عمليات التنظيم في سيناء، لكن تغيرت في نوع الأهداف وفي عددها وفي تواترها الزمني بشكل يعطي مؤشرات واضحة.

أولاً: تراجع عدد الهجمات وانخفاض عدد الضحايا

يظهر حصراً أجرته مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان⁴⁹ أن انخفاضاً ملموساً طرأ على عدد البيانات الصحفية الصادرة من وزارتي الدفاع والداخلية الخاصة بعمليات مكافحة الإرهاب في سيناء وكذلك أعداد قتلى المسلحين التي تتضمنها خلال عام 2021 مقارنة بالأعوام السابقة.

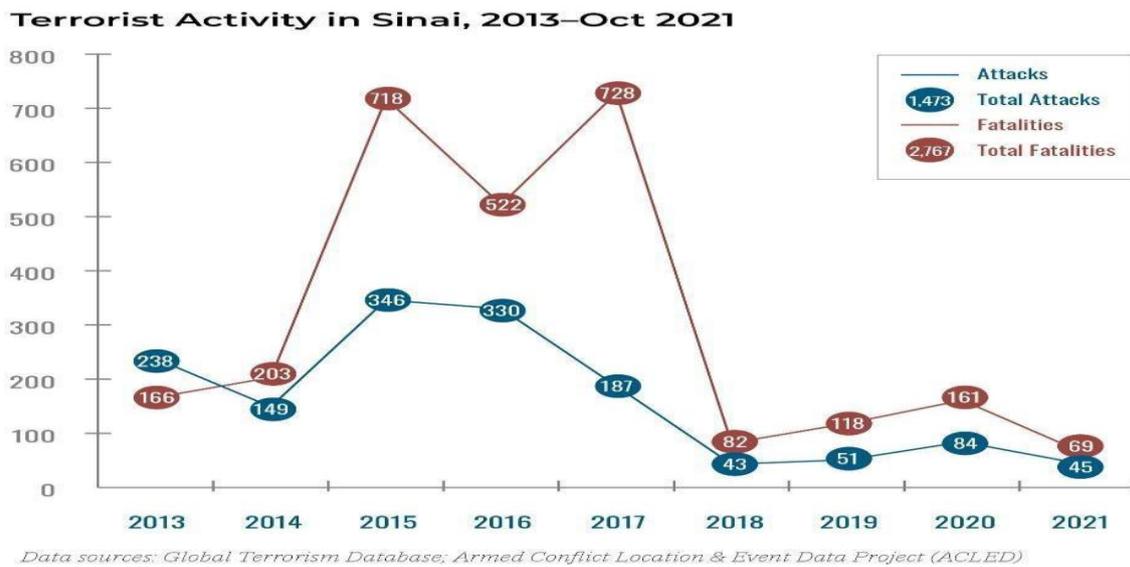
خلال عام 2021 أصدرت وزارة الدفاع المصرية (2) بيان صحفي يشير إلى مقتل (102) شخصاً، بينما أصدرت خلال عام 2020 (8) بيانات صحفية توضح مقتل (305) شخصاً، في حين أصدرت الوزارة خلال عام 2019 (4) بيانات صحفية بإجمالي عدد قتلى بلغ (243) شخصاً.

أصدرت وزارة الداخلية المصرية خلال عام 2021 (1) بيان صحفي يشير إلى مقتل (3) أشخاص، بينما أصدرت خلال عام 2020 (6) بيانات صحفية توضح مقتل (66) شخصاً، في حين أصدرت الوزارة خلال عام 2019 (15) بيان صحفي بإجمالي عدد قتلى بلغ (92) شخصاً.



- شكل (1): يوضح عدد البيانات الصحفية الصادرة عن وزارتي الدفاع والداخلية وأعداد قتلى المسلحين خلال أعوام 2019، 2020 و2021.

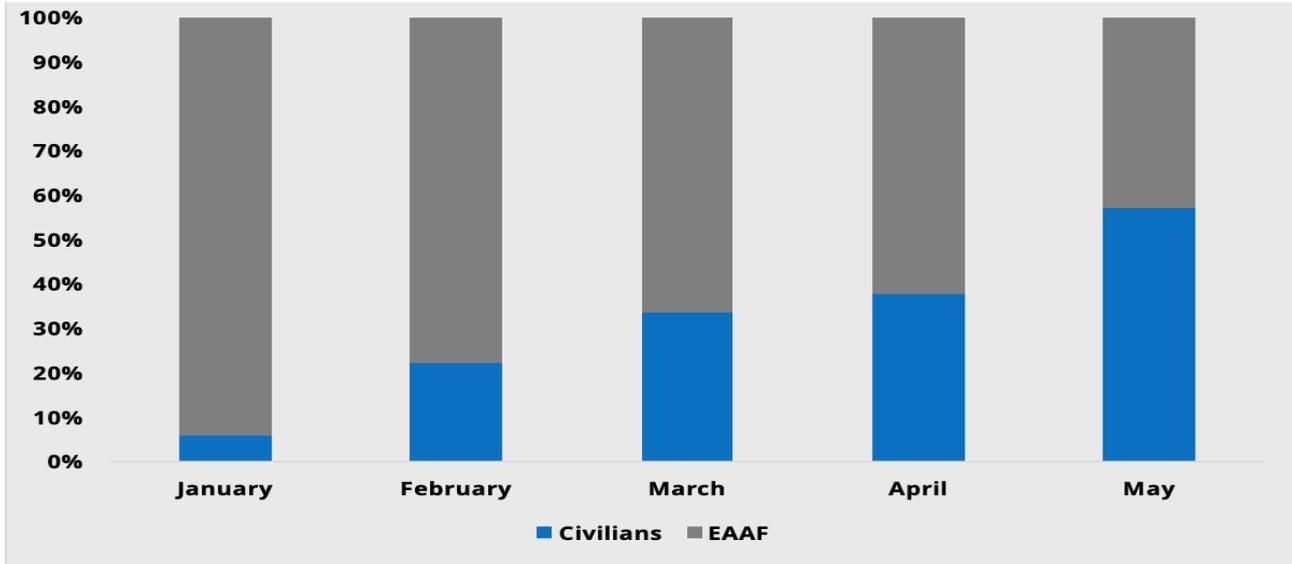
كما تظهر الإحصاءات وجود نمط واضح من تراجع الهجمات ربما بدأ في العام 2017 حيث انخفضت الهجمات الى 187 هجمة بانخفاض مقداره 56.6% عن عام 2016 التي بلغت فيه هجمات التنظيم 330، لكن الانخفاض الأكبر بدأت ملاحظته مع العملية العسكرية المسماة (العملية الشاملة) التي بدأت في الربع الأول من 2018، في ذلك العام انخفضت هجمات التنظيم الى 43 هجمة وبقيت متذبذبة حول ذلك الرقم حتى عام 2021 الذي شهد 45 هجمة. كما انخفضت الوفيات الناجمة عن تلك الهجمات إلى 69 وفاة في 2021 بالمقارنة ب 728 في 2017 وفقا لمصادر قاعدة بيانات الإرهاب العالمي في الشكل رقم 1.⁵⁰



ثانياً: نوع الأهداف

بداية من عام 2019، تغيرت تكتيكات التنظيم وازداد لجؤه لمهاجمة الأهداف الرخوة (المتمثلة في مدنيين يعملون في مشاريع اقتصادية ذات صلة بالجيش، أو متعاونين مع الأجهزة الأمنية، أو منشآت مدنية وخدمية) بالمقارنة بالأهداف الصلبة (المتمثلة في الأهداف العسكرية والأمنية) فقد رصدت قاعدة بيانات الإرهاب العالمي **Global Research Database GRD** تصاعد العمليات الموجهة ضد المدنيين أو منشآت خدمية في عام 2019 لما يصل لستة عشرة عملية من أصل خمسة وثلاثين عملية منسوبة لتنظيم ولاية سيناء أو تمت في سيناء.⁵¹

زاد هذا العدد بشكل مطرد في 2021، حيث شهد هذا العام زيادة تدريجية في تركيز عمليات ولاية سيناء على رجال القبائل المحليين الذين يُعتقد أنهم متعاونون مع القوات المسلحة وذلك في مقابل انخفاض الهجمات ضد القوات المسلحة والقوى الأمنية. ووفقاً للموقع المتخصص في مجالي الأمن والاستخبارات الإسرائيلي ماكس سيكوريتي سولوشين كانت نسبة 6 بالمائة من الهجمات في يناير 2021 تستهدف المدنيين، تلاها حوالي 22 بالمائة في فبراير، و33 بالمائة في مارس، و38 بالمائة في أبريل، و57 بالمائة في مايو.⁵²



شكل 3 يوضح الرسم البياني تصاعد الهجمات ضد الأهداف المدنية وتناقصها ضد الأهداف العسكرية. الأهداف المدنية مظلة بالأزرق. المصدر: *Mix Security Solutions*.

يشير تراجع قدرة التنظيم على استهداف الأهداف الصلبة وزيادة معدلات استهداف الأهداف الرخوة إلى تراجع قدرات التنظيمية والعملياتية والتسليحية بشكل عام. حيث يتطلب استهداف الأهداف الصلبة والمسلحة قدرة أكبر على الرصد والتخطيط ودرجة أكبر من كثافة وتنظيم النيران وذلك للتعامل مع التسليح العالي نسبيا لمثل تلك الأهداف.

بالإضافة لما سبق، أصبح التنظيم يعتمد على تكتيكات تتجنب الاشتباكات المباشرة مع القوات الحكومية، وانحصرت جُلّ هجماته خلال الأعوام الماضية بين القنص وتفجير العبوات الناسفة ضد الآليات والأفراد بعدما كان قادرا على شن هجمات مركبة واقتحام عدة ارتكازات عسكرية في آن واحد في السنوات الماضية.

وبشكل عام، لم يشهد عام 2021 سوى هجوما كبيرا واحدا ضد الارتكازات التابعة للقوات الحكومية، حيث تعرض كمين زلزال 13 بقرية الجورة جنوب الشيخ زويد لهجوم مسلح في 31 يوليو مما أسفر عن مقتل خمسة عسكريين وإصابة 7 آخرين، بحسب تصريحات مسئول عسكري مصري لوكالة أسوشيتدبرس⁵³، وهو تراجع مستمر خلال الأعوام الماضية حيث شهد عام 2020 هجوما وحيدا مماثلا شنه التنظيم على معسكرا للجيش غربى بئر العبد بينما نفذ التنظيم 4 هجمات ضد الارتكازات العسكرية في عام 2019.⁵⁴

ثالثاً: ضعف القيادة والاتصال والسيطرة

أثبتت القوات الغير نظامية المنتمية للقبايل المحلية قدرة واضحة على اختراق التنظيم بهدف تفكيك الهرم القيادي له. فتحت رعاية الأجهزة الأمنية، تم استخدام النفوذ القبلي والاعراض المالية في الضغط على أعضاء التنظيم للإيقاع بقياداته.

في مايو 2017، أعلنت قبيلة الترابين القبض على القيادي في التنظيم "أسعد العمارين" مسؤول الإمداد والتمويل مع 9 من أعوانه بدون اشتباك، مما يدل على اختراق استخباري داخل التنظيم.⁵⁵ وفي أغسطس 2018 عرض اتحاد قبائل سيناء اعترافات صوتية منسوبة للقيادي في التنظيم من أصل فلسطيني معروف باسم "بلال برهوم" أو "بلال الدن" وذلك بعد التنسيق مع أعضاء التنظيم الآخرين والقبض على القيادي في مقابل مكافأة مالية.⁵⁶

على مستوى قدرات الاتصال والإعلام تم ملاحظة انخفاض في عدد المواد الإعلامية التي ينتجها تنظيم ولاية سيناء وكذا انخفاض الجودة بداية من 2018⁵⁷ مما يدل على عجز في الكوادر البشرية المحلية وضعف القدرة على التواصل مع كوادر عابرة للحدود مثلما كان يحدث فيما سبق. في هذا الإطار يمكن رصد تزايد المدة الزمنية التي يستغرقها التنظيم ما بين تنفيذ عملياته الى الإعلان عنها في منصات الإعلام التي قد يدل على ضعف التواصل وانخفاض في الإمكانيات البشرية والتقنية. فعلى سبيل المثال في 6 مايو 2021 أعلن التنظيم مسؤوليته عن اشتباكات مسلحة تمت مع الجيش بقرية الجورة جنوب الشيخ زويد في فارق زمني وصل لما يزيد عن الأسبوع حيث بدأت هذه الاشتباكات يوم 29 أبريل وهو ما يعد مؤشراً على انخفاض في مستويات التواصل والسيطرة والقيادة حيث كان التنظيم فيما سبق يبت عملياته خلال ساعات معدودة من حدوثها.⁵⁸ في هذا السياق، ووفقاً لمزاعم المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، فإن الجيش والعناصر الموالية له قد استهدفت القدرات الإعلامية للتنظيم، حيث تم ضبط ومصادرة أجهزة يستخدمها التنظيم في البث الإعلامي منها أجهزة الحاسب الآلي وكاميرات وأجهزة التقاط الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية. كما تم تدمير مراكز بث إعلامي لتقويض قدرة التنظيم على بث رسالته الإعلامية.⁵⁹

رابعاً: استسلام عناصر التنظيم وعائلاتهم عبر مبادرة حكومية رسمية

خلال 2021 صعدت إلى الواجهة مبادرة رسمية برعاية أجهزة أمنية أبرزها مكتب شؤون القبائل التابع لجهاز المخابرات الحربية من أجل تسليم مقاتلي تنظيم داعش لأنفسهم في مقابل امتيازات مادية وعفو عن الجرائم السابقة، يتلقاها العنصر الذي يلقي سلاحه. بدت هذه المبادرة خلال السنوات الماضية غير فعالة رغم قيام بعض أفراد التنظيم بتسليم أنفسهم بالاستعانة ببعض من وجهاء

القبائل الذين يحاولون إقناع أبناء قبائلهم المنخرطين في صفوف التنظيم للتخلي عن السلاح حيث يجري التحقيق معهم بعد نقلهم لمقرات أمنية.⁶⁰ ورغم غياب أي إعلانات حكومية رسمية عن تلك المبادرات إلا أن هناك مؤشرات رسمية عليها مثل نشر المتحدث العسكري مقطع فيديو⁶¹ بتاريخ 9 مارس 2021 يظهر تسليم عناصر مسلحة لأنفسهم عند أحد الحواجز العسكرية شرقي سيناء، بالإضافة للعديد من مقاطع الفيديو والأخبار المشابهة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعية التابعة للقبائل والمجموعات المؤيدة للجيش في سيناء.

لكن تصريحات رسمية وشبه رسمية عن تلك المبادرات وجدت طريقها للعلن. وعلى سبيل المثال تصريح العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ المتحدث العسكري للقوات المسلحة خلال مقابلة تلفزيونية بتاريخ 15 مايو 2022، إن العناصر التي تسلم نفسها للكمان والوحدات العسكرية يتم توفير المأوى والمسكن لها، بعد التأكد من أنه غير مطلوب على ذمة أي قضايا. وأضاف أن هذه الاستراتيجية تسببت في حدوث عدد من الانشقاقات في صفوف التنظيم في الفترة السابقة.⁶²

شهدت تلك المبادرة منعطفا دراماتيكا في سبتمبر 2021، بعدما قام رئيس القضاة بولاية سيناء محمد سعد كامل الصعيدي، الشهير بـ "أبي حمزة القاضي" بتسليم نفسه للأجهزة الأمنية رفقة زوجته وثلاثة من أبنائه بعد حصوله على ما يبدو على تعهد بالحفاظ على سلامته وسلامة عائلته. ووفقا لتقرير نشره مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب "مئير عميت" التابع للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية⁶³، فإن القاضي يعتبر الرجل الثاني أو الثالث في قمة الهرم القيادي للتنظيم. ووفقا للتقرير الإسرائيلي فإن أبرز جرائمه كانت إشرافه على تنفيذ الهجوم على مسجد "بلال" بقرية الروضة التابعة لمدينة بئر العبد حيث قتل 305 من المصلين نهاية عام 2017.⁶⁴ استثمرت السلطات المصرية في واقعة استسلام القاضي في محاولة لحث مقاتلين آخرين على تسليم أنفسهم. قامت أجهزة الأمن بكتابة رسالة على لسان «القاضي»، يعلن فيها ندمه على فتواه التي تسببت في قتل آخرين، مطالباً أفراد التنظيم بمراجعة أفكارهم، وداعياً كل من يريد تسليم نفسه إلى التوجه إلى أقرب ارتكاز عسكري رافعاً يديه ومعه راية بيضاء أو حاملاً الرسالة الورقية والتي قامت الطائرات الحربية بإلقاء نسخ منها في مناطق نفوذ التنظيم، وذلك كله وفقاً لشهادات شهود عيان التقت معهم مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان⁶⁵. وبينما تلقي كل تلك المبادرات أسئلة من العيار الثقيل عن محاسبة المتورطين من تنظيم داعش في جرائم خطيرة، إلا أن الهدف من ذكرها هنا هو رصد تأثيرها على إضعاف التنظيم وتراجعها.

وقد ساهم الحصار الخانق الذي يعاني منه عناصر التنظيم شرقي سيناء - على ما يبدو - في زيادة فعالية المبادرة الأمنية حيث لوحظ ارتفاع معدل استسلام عناصر التنظيم خلال النصف الأول من عام 2022 والذين ظهروا في حالة جسمانية هزيلة للغاية، وتكشف تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا

بالقاهرة مع زوجات لعناصر من تنظيم داعش سلمن أنفسهن للجيش عن حجم التأثير الذي نتج عن استراتيجية الحصار الغذائي.⁶⁶

خامسا: تغيير تكتيكات المواجهة وضعف التسليح

زادت في هذه المرحلة تكتيكات القنص والاستهداف عن بعد والعبوات الناسفة وتجنب الاشتباكات المباشرة مع القوات المسلحة أو العمليات الانتحارية كما كان يحدث في المراحل السابقة، فيما يعد دلالة على رغبة في الحفاظ على الكوادر البشرية التي يعاني التنظيم من تناقص أعدادها إما بالتصفية، أو الاستسلام، أو الاعتقال. في أبريل 2017، أصدر التنظيم إصدارا مرثيا بعنوان صاعقات القلوب يوثق من خلاله قنص جنود الجيش المصري في سيناء.⁶⁷ وفي الفترة من فبراير 2021 الى 2 أبريل 2022 رصدت وسائل الإعلام 21 عملية لتنظيم ولاية سيناء منهم 9 تم استخدام فيهم العبوات الناسفة⁶⁸ وتراوحت باقي العمليات بين قنص أو إعدام متعاونين مع القوات المسلحة أو اسقاط طائرة مسيرة أو تصفية مدنيين واشتباكات محدودة.

كما توضح صور احتفالات التنظيم بالأعياد والمناسبات الدينية والتي يحرص التنظيم على نشرها كنوع من إثبات الوجود، تناقضا ملحوظا في عدد المشاركين خلال السنوات الثلاث الأخيرة مما يعد مؤشرا لتراجع كبير في الكوادر على مستوى العددي.⁶⁹ وتعزز تقارير عسكرية وإعلامية حديثة المؤشرات على انخفاض حدة الصراع، وعلى سبيل المثال انخفضت أعداد مقاتلي تنظيم ولاية سيناء وفقا لمصادر أمنية مصرية تحدثت إلى وكالة رويترز في نهاية 2021 إلى 200 فرد على أقصى تقدير بعد أن كان عددهم نحو 400 فرد في عام 2019 و800 فرد عام 2017.⁷⁰

في 18 أبريل 2021، أطلق التنظيم فيديو بعنوان "صناع الملاحم 2" وفيه ظهرت صواريخ محلية الصنع محمولة على الكتف وتطلق كهربائياً⁷¹ بعدما كان التنظيم يستخدم قواذف الآر بي جي والكورنيت في السنوات السابقة. كما أن زيادة اعتماد التنظيم على العبوات الناسفة محلية الصنع يعد مؤشر آخر حول تناقص إمدادات التسليح ومحاولات التنظيم لتغطية هذا العجز الناجم عن ضبط ممرات التهريب الدولية سواء القادمة من ليبيا غربا أو غزة شرقا. كما نشر اتحاد قبائل سيناء في 28 أبريل 2022 على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صور لقاعدة صواريخ بدائية الصنع مصنعة محليا مخصصة للقواذف القريبة المدى تم العثور عليها أثناء مدهمة عناصر ولاية سيناء بقرية المقاطعة.⁷² وعلى خلاف أنواع التسليح في المراحل السابقة، تظهر مثل هذه الصور تراجع في نوعية وحجم التسليح لدى التنظيم بشكل واضح.

تصنيف الصراع سياسياً وقانونياً في المرحلة الرابعة.

1- التصنيف القانوني للصراع:

في حالة السلم، أو في حالات القلاقل الأمنية التي لا ترقى للنزاع المسلح، يكون القانون الدولي لحقوق الإنسان منطبقاً. أما في حالات النزاع المسلح فينطبق القانون الدولي الإنساني (بالإضافة للكثير من الضمانات في القانون الدولي لحقوق الإنسان). لذلك من المهم أن تعلن الحكومات عن وجهة نظرها وأن تلتزم بالضمانات الواردة في كل حالة.

يصنف القانون الإنساني الدولي **International Humanitarian Law** أو ما يعرف بقانون النزاعات المسلحة الصراعات إلى صراعات دولية مسلحة **International Armed Conflicts** وهي الصراعات التي تندلع بين دولتين أو أكثر، وصراعات غير دولية مسلحة **Non-International Armed Conflicts** وهي التي تندلع إما بين الدولة وجماعات متمردة ما دون الدولة أو بين هذه الجماعات بعضها وبعض. وهو هنا يفرق بين الصراع المسلح من ناحية وبين التوترات وأعمال العنف المتفرقة التي لا تصل لدرجة النزاع المسلح المستمر.⁷³ يذهب القانونيون إلى أنه "يوجد نزاع مسلح عندما يكون هناك لجوء إلى القوة المسلحة بين الدول أو العنف المسلح المطول بين السلطات الحكومية والجماعات المسلحة المنظمة أو بين هذه الجماعات داخل الدولة".⁷⁴ ولوصف صراع ما أنه صراع غير دولي مسلح يجب أن يستوفي شروطاً منها "أولاً، يجب أن يكون هناك عنف مسلح طويل الأمد" بمعنى أنه تم الوصول إلى حد معين من العنف المسلح من حيث الشدة، والاستمرارية لفترة زمنية. وليست مجرد أيام أو أسابيع قليلة، ثانياً، أن تكون الجماعة المتمردة جماعة مسلحة منظمة. والمقصود بالجماعة المنظمة أن يكون لها هيكل قيادة محدد، وقواعد للانضباط الداخلي، وقدرات لوجستية خاصة بالدعم والإمداد والتسليح والاتصال الداخلي والخارجي والقدرة على التخطيط وتنفيذ عمليات عسكرية أو الاتفاقات السياسية وغير ذلك من الأمور التنظيمية.⁷⁵

ورغم الشروحات السابقة التي ترصد أنه منذ عام 2020 تقريباً، تراجع قدرة تنظيم ولاية سيناء في تنفيذ عملياته العسكرية واستهداف هيكل القيادة والسيطرة وتراجع قدراته على الاتصال مع التنظيم الأم وكذا تراجع قدراته الإعلامية المتعلقة بالتواصل الخارجي، لم يزل يحافظ على درجة من التنسيق، والقدرة على تنفيذ عمليات استهداف سواء للعسكريين أو المدنيين، كما أنه له هيكل للقيادة، لازال على ما يبدو في علاقته بالتنظيم الأم، ففي مارس 2022 أعلن التنظيم في مقطع صوتي عن مبايعة القائد الجديد لتنظيم الدولة (أبو الحسن الهاشمي القرشي). جاء هذا الإعلان بالتزامن مع عمليات عسكرية منسقة قام بها التنظيم ضد الجيش المصري والمتعاونين معه مما يدل على قدرات تنظيمية وتراتب قيادي ملحوظ.⁷⁶ كما استطاع التنظيم شن هجمات معتبرة في النصف الثاني من عام 2022 ضد وأوقع العشرات من القتلى في صفوف الجماعات القبلية المسلحة التابعة للجيش، وكذلك في صفوف ضباط الجيش وقوات الأمن.⁷⁷ وبناء على ما سبق، يمكن استنتاج أن

الصراع لم يزل يحافظ - على الأرجح - على صفته القانونية كصراع مسلح غير الدولي على الرغم من تراجع قدرات تنظيم ولاية سيناء، وتنظيم الدولة الإسلامية كتنظيم أم.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الأكثر أهمية من التشبث بتصنيف قانوني (حالة سلم أو حالة حرب) هو أن تلتزم الحكومات بالقانون وضمائنه، لا أن تحاول الاستفادة من "المرونة" التي يسمح بها القانون الدولي الإنساني في حالة الحرب من أجل سحق المدنيين وفي ذات الوقت التملص من الضمانات التي عليها الالتزام بها في حالة السلم.

وفي كل الأحوال، و نظرا للتضييق الأمني الكبير وتجريم العمل الصحفي والحقوقى بشكل فعلي في سيناء، فإن هذا التحليل مبني على ما هو متوفر ومتاح من أدلة ومعلومات. وهو ما يمكن أن يتغير في المستقبل القريب نظرا للتراجع الكبير في قدرات التنظيم المسلح الوحيد في شمال سيناء، وإذا استمرت الأمور في ذات الاتجاه أو حدوث تطورات عكس سير الأحداث منذ عام 2020.

2- التصنيف الأمني للصراع

في دراسات مكافحة الإرهاب والتمرد هناك فرق رئيسي بين مكافحة التمرد **Counter-Insurgency**، ومكافحة الإرهاب **Counter-Terrorism** وهو عنصر البيئة المحلية الحاضرة. ففي عمليات مكافحة التمرد يعتمد المتمردون على دعم قطاع عريض من السكان المحليين لقضيتهم ويحاولون تقديمها على أنها قضية "عادلة" أو "مقبولة" بشكل ما لسكان بيئتهم. وتعد البيئة المحلية في هذه الحالة قاعدة أساسية للتجنيد والدعم للجماعات المتمردة، وذلك على خلاف عمليات مكافحة الإرهاب. في حالة الهجمات التي توصف بالإرهابية، تتشكل المجموعات المسلحة المناوئة من أفراد أو مجموعات منعزلة أو خلايا لا تحظى بدعم شعبي واسع.⁷⁸ ويمكن على سبيل المثال عقد مقارنة مُبتسرة - لكن مفيدة - بين الوضع في شمال سيناء وبين الوضع الأمني في القاهرة والدلتا بين 2013 و2018. فبينما شهدت القاهرة والدلتا هجمات عنيفة وإرهابية متعددة إلا أنها كانت عمليات متناثرة قامت بها مجموعات لم تتمتع بأي دعم شعبي ولم يكن لها أي قدرة على بسط أماكن نفوذ أو سيطرة في أي مدن أو قرى في بر مصر. في المرحلة الرابعة للصراع في شمال سيناء عجز تنظيم ولاية سيناء عن الحفاظ على حاضنته المحلية وفقد جزء كبير منها نتيجة الممارسات التي حاول من خلالها استنساخ تكتيكات التنظيم الأم في نشر السيطرة والرعب على نطاق واسع. أسهم دخول قوات القبائل في سيناء على مسار المواجهة بدور كبير في تجفيف جزء كبير من قواعد التجنيد المحلي.

وعلى ما تقدم، يمكن الوصول لاستنتاج أن العملية في سيناء آخذة في التحول - إذا استمرت الأحداث في ذات المسار - من مكافحة تمرد واسع بين عدد غير قليل من السكان المحليين، إلى عملية مكافحة إرهاب موجهة لمجموعات من أفراد معزولين عن بيئتهم المحلية بشكل كبير.

خاتمة ونظرة إلى المستقبل

مرت مراحل الصراع في شبه جزيرة سيناء بأربعة مراحل أساسية، انتهت بالمرحلتين الثالثة والرابعة التي بدأت بوادرها مع تراجع تنظيم ولاية سيناء وفقدانه الحاضنة المحلية بشكل كبير في المرحلة الثالثة وتحديدًا بداية من تصاعد الصدامات بين التنظيم والمجموعات القبلية في 2017. ثم المرحلة الرابعة التي بدأ فيها الجيش تسليح ودمج أبناء القبائل والمجتمع المحلي في العملية الأمنية مستفيدًا من تراجع حاضنة تنظيم ولاية سيناء الشعبية وتصاعد الصراع بين التنظيم والمجتمع المحلي. لعبت عوامل عديدة أدوارًا مختلفة في تقويض قدرات التنظيم وتراجع قدراته منها عوامل عابرة للحدود مثل هزيمة التنظيم الأم "تنظيم الدولة الإسلامية" في معاقله، ومنها عوامل راجعة لسيطرة الجيش المصري على ممرات التسليح والدعم على الحدود مع ليبيا من ناحية وعلى الحدود مع غزة بعد التنسيق مع حركة حماس من ناحية أخرى، ومنها أسباب راجعة لدمج تنظيمات محلية في الجهود العسكرية لمواجهة التنظيم وظهور مجموعات مسلحة مختلفة من قبائل سيناء على دراية بالبيئة الجغرافية والقدرات البشرية والتنظيمية لتنظيم ولاية سيناء تقاتل إلى جانب الجيش المصري، مما أكسب تلك الجهود القدرة على استهداف التنظيم على الأرض، والتواصل الحي مع السكان والمدنيين بشكل أمكنهم من إضعاف التنظيم واختراقه، والتفاوض مع المجتمع المحلي ودمجه ولو بشكل غير مثالي في جهود مكافحة العنف وعزل التنظيم عن قواعد تجنيده.

تراجعت قدرة تنظيم ولاية سيناء التنظيمية واللوجستية والعملياتية بشكل كبير لكنه ظل محافظ لوقتنا الحالي - صيف 2022 - على درجة من القدرة العملياتية على الأرض وشن الهجمات وإيقاع الخسائر. لذا فإننا لا يمكننا القفز للاستنتاج السهل التي تحاول الحكومة المصرية أن تروجه بأن خطر التنظيم قد زال تمامًا كما ذهب لذلك بعض المسؤولين الحكوميين مؤخرًا.⁷⁹ حيث تظهر بعض الثغرات في استراتيجية دمج المجتمع المحلي في جهود مكافحة العنف المسلح يمكن تلخيصها فيما يلي:

لم تظهر استراتيجية دمج القبائل والمجتمع المحلي كاستراتيجية أصلية، ضمن استراتيجية أشمل تهدف إلى كسب عقول وقلوب السكان المحليين، بل اعتمدت على أخطاء تنظيم ولاية سيناء الذي قدم نفسه إنه "أكبر الشرين" في الصراع الدائر بينه وبين الحكومة المصرية، بعد لجوئه إلى تكتيكات مبالغ في العنف والتشدد. بالإضافة لذلك استمرت قوات الجيش والقبائل في ارتكاب الانتهاكات الخطيرة لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي. وتجاهلت الحكومة بشكل كبير مظالم وأوجاع الأهالي، سواء التاريخية، أو تلك التي تسببت فيها جرائم وانتهاكات القوات الحكومية منذ 2013. كل ذلك يجعل بيئة التمرد كامنًا

فى شمال سيناء ومستعدة للإنفجار فى أى لحظة، إذا ما لم تتبن الحكومة استراتيجية حقيقية لدمج المجتمع المحلى فى إدارة المسألة السيناوية بشكل عام، والاعتراف بمظالم سكان سيناء، والاعتذار عن الانتهاكات البشعة التى ارتكبتها قوات الجيش والحكومة، ومحاولة جبرها عبر برنامج عدالة انتقالية ومكافحة سياسات التهميش والتمييز ضد المجتمع المحلى .

على الرغم من نجاحات المجموعات القبلية المسلحة التى تقاوت فى صفوف الجيش المصرى فى تحقيق فارق عسكري لصالح الجيش إلا أن الجيش لا يبدو أنه اهتم أى اهتمام حقيقى أو ذى معنى بالتعلم من أخطاء الماضى القريب بحيث تكون هناك محاسبة وفرز مستمرين لعناصر تلك المجموعات، بحيث يتم طرح الفاسد منها ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات وتدريب تلك المجموعات - عموماً - على قواعد القانون والضوابط الأخلاقية والقانونية أثناء انخراطهم فى العمليات العسكرية والأمنية، مما يعنى إن تلك المجموعات ساهمت ولاتزال تساهم فى الإساءة للعموم السكان وارتكاب الانتهاكات والجرائم الخطيرة. غياب الفرز والمحاسبة قد يُنتج مسخاً أو وحشاً يؤدي فى المستقبل أدوار مختلفة تدور حول السؤال الجوهرى: كيف ستتعامل تلك المجموعات مع السكان (ومع قوات الحكومة) عند انتهاء حالة النزاع المسلح والقضاء على تنظيم ولاية سيناء؟ وكيف ستتفاعل الثارات القبلية وفوضى السلاح التى خلقها الوضع الأمنى فى سيناء مع المشهد المعقد؟ هذه أسئلة جوهرية تحدد شكل المستقبل الأمنى والحياتى فى شمال سيناء لكن لا توجد مؤشرات على اهتمام الجيش والسلطات المعنية بمعالجتها بشكل يليق بخطورتها.

غياب تمثيل مصالح السكان فى أجهزة صنع القرار سواء السياسية أو الأمنية، وتمثل ذلك بشكل واضح - على سبيل المثال - فى عمليات هدم المنازل والتهجير القسرى المستمرة للسكان مرة تحت مزاعم أمنية وأخرى تحت مزاعم التطوير العمرانى والمشروعات. لازالت الأجهزة الأمنية تتدخل لتعيين قيادات محلية كشيوخ حكوميين بدلاً من السماح للمجتمع المحلى بانتخاب قاداته الطبيعيين كممثلين له يشاركون فى عملية صنع القرار أو التخطيط لمشروعات التنمية. يؤدي هذا التهميش السياسى والاقتصادى الى عزل المطالب المحلية عن صياغة القرار السياسى والأمنى مما يعيد إنتاج الإحساس بالتهميش بين السكان، ويساهم فى إنتاج سياسات تكون على المدى البعيد مسيئة للسكان أو فى أفضل الأحوال قاصرة.



يمكن القول أن استراتيجية دمج القبائل المحلية لمكافحة العنف قد ساهمت بتجفيف حالة التمرد إلى حد كبير في الأشهر الماضية، غير أن بذور التمرد لم تزل كامنة. فاعتماد أجهزة الدولة على استراتيجية "أقل الضررين" بتقديم الدولة كبديل أقل سوء من الجماعات المسلحة أمام القبائل المحلية لا تظهر كاستراتيجية فعالة على المدى الطويل، فأى رؤية للمستقبل يجب أن تنحو إلى نبذ سياسات التهميش ودمج السكان المحليين في عملية صنع القرار، وتستثمر في رفع مستويات رضا السكان المحليين على مؤسسات الحكم وتمثيلهم فيها. إضافة إلى دمج أبناء القبائل في الأجهزة الأمنية والعسكرية بشكل نظامي واحترافي بحيث يكون أبناء سيناء جزء من القوات المسلحة النظامية وجزء من منظومة الأمن في الإقليم. كما يجب العمل على رفع كفاءة قوات الأمن وتحسين منهجيتها في التعامل والمحاسبة على الأخطاء والجرائم.

¹ دياب أحمد حامد, June 16, 2021. عودة أهالي سيناء للشيخ زويد بعد حذر الإرهاب: أرواح الشهداء ترفرف هناك. الوطن. Retrieved April 22, 2022, from <https://www.elwatannews.com/news/details/5533607>

² (2022, January 19). Akhbarelyom. (2022, January 19). محافظ شمال سيناء يكشف تفاصيل عودة أهالي الشيخ زويد إلى منازلهم: فيديو. بوابة اخبار اليوم. Retrieved April 22, 2022, from <https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3644369/1/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A3%D9%87%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%B2%D9%88%D9%8A%D8%AF-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%84%D9%87%D9%85--%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88>

³ إبراهيم العرجاني رئيس اتحاد قبائل سيناء: حرب «سيناء 2018» الأكبر منذ «أكتوبر».. والإرهاب سيزول خلال شهر. المصري اليوم (6 مارس 2018). Retrieved April 22, 2022, from

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1267043>

⁴ (2022, March 21). Mada Masr. (2022, March 21). "اتحاد مجاهدي سيناء" مجموعة جديدة متعاونة مع الجيش ضد "ولاية سيناء" ومقتل أحد أفرادها في انفجار جنوب الشيخ زويد. Facebook. Retrieved April 26, 2022, from

<https://www.facebook.com/mada.masr/photos/a.564476860276121/5248508098539617/>

⁵ M. Horton, (2017) 'Crossing the Canal: Why Egypt Faces a Creeping Insurgency', 10 CTC Sentinel⁵

6 (2017) 23 <https://ctc.usma.edu/crossing-the-canal-why-egypt-faces-a-creeping-insurgency/>

⁶ يستعرض الصحفي مهند صبري الذي قضى أسابيع في العمل الميداني في سيناء بعد ثورة 2011 مشاهد مهمة من حواراته مع الفاعلين في سيناء خلال تلك الفترة المهمة. M. Sabry. (2015) Sinai: Egypt's Linchpin, Gaza's Lifeline, Israel's Nightmare, The American University in Cairo .Press

⁷ Watanabe Lisa, (2015) "Sinai Peninsula – from Buffer Zone to Battlefield" (PDF). Archived from the original on 18 April 2015. Retrieved 23 April 2022. From

<https://web.archive.org/web/20150418131034/http://www.css.ethz.ch/publications/pdfs/CSSAnalyse168-EN.pdf> p2.

⁸ TIMEP, 'Wilayat Sinai', 2014, Retrieved April 23, 2022, from <https://timep.org/esw/non-state-actors/wilayat-sinai/>

S. Said and J. Mitnick, 'Egypt Gas Pipeline Attacked', The Wall Street Journal, 6 February

2011, Retrieved April 23, 2022, from, <https://www.wsj.com/articles/SB10001424052748704843304576125510103424894>.

⁹ Brookings. Retrieved April 26, 2022, from Ashour, O. (2016, July 29). <https://www.brookings.edu/ar/opinions/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86/>

¹⁰ العربية نت، نشر في: 08 أغسطس 2012, العربية.نت. (8 August, 2012). مرسى يقيّل رئيس المخابرات العامة ومحافظ شمال سيناء. العربية. Retrieved August 9, 2022, from <https://www.alarabiya.net/articles/2012/08/08/231013>

M. Sabry. (2015) Sinai: Egypt's Linchpin, Gaza's Lifeline, Israel's Nightmare, The American¹¹

University in Cairo Press, p202.

Human Rights Watch. (2020, May 27). Retrieved April 23, 2022, from "اللي خايف على عمره يسبب سيناء!"¹²

https://www.hrw.org/ar/report/2019/05/28/330383?fbclid=IwAR2CXHI5lck8pwlxZlz_H6CGynaX95S_U3iXZJCUZXJGHVO6J8Ok_x_pzHc#7540

Al Jazeera. May 28, 2014. Retrieved August 27, 2022. "أنصار بيت المقدس: السيسي مرتد ومستمرمون بقتال الجيش"¹³

<https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2014/5/28/%D8%A3%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%8A-%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%AF-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D9%88%D9%86>

"Islamic State: Egyptian militants pledge loyalty." BBC. November 10, 2014. Retrieved August 27, 2022.¹⁴

<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-29993183>

Assault in sheikh Zuweid: A turning point in Egypt's fight against terrorism. TIMEP. (2015, June 2). Retrieved July 31, 2022, from¹⁵

<https://timep.org/commentary/analysis/assault-in-sheikh-zuwaid-a-turning-point-in-egypts-fight-against-terrorism/>

¹⁶ يمكن مراجعة التنسيق الإعلامية والتكتيكية التي تربط التنظيم المحلي في سيناء بتنظيم الدولة في عدد من التقارير الإعلامية منها

تقرير رويترز

من علي عبد العاطي وأحمد أبو العينين. (2017, January 25). تحليل-تنظيم الدولة الإسلامية يوسع هجماته في مصر إلى خارج سيناء. Reuters.

Retrieved July 5, 2022, from <https://www.reuters.com/article/egypt-isil-ab5-idARAKBN1592H4>

انظر أيضا :

Sinai conflict analysis - gov.uk. (2017, March 2). Retrieved July 5, 2022, from

https://assets.publishing.service.gov.uk/media/5b9a558d40f0b678692eb5d2/K4D_HDR-Sinai_Conflict_Analysis.pdf p4.p11

FAHMI, G. (2020, March). Resilience against violent radicalisation : Why haven't more Islamists taken up arms in Egypt since 2013?

Cadmus Home. Retrieved July 5, 2022, from <https://cadmus.eui.eu/handle/1814/66466>

Siboni, G. & Ben-Barak, R. (2014). The Sinai Peninsula Threat Development and Response Concept. Brookings. Retrieved April 24¹⁷

from: <https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/06/web-Analysis-31-edited.pdf>

Graham-Harrison, E. (2015). 'How Sinai became a magnet for terror'. Observer, 8 November 2015. Retrieved from:¹⁸

<https://www.theguardian.com/world/2015/nov/08/sinai-magnet-for-terror>

TIMEP, Egypt Security Watch Quarterly Reports, 2016, Retrived 23 April. 2022 from <https://timep.org/reports-briefings/timep-19>

[reports/](https://timep.org/reports-briefings/timep-19)

Human Rights Watch. (2020, May 27). Retrieved April 23, 2022, from "اللي خايف على عمره يسبب سيناء!"²⁰

https://www.hrw.org/ar/report/2019/05/28/330383?fbclid=IwAR2CXHI5lck8pwlxZlz_H6CGynaX95S_U3iXZJCUZXJGHVO6J8Ok_x_pzHc#7540

²¹ القاهرة: محمد حسن شعبان - الإسماعيلية: داليا عاصم. (26 February, 2017). "داعش سيناء" يستعرض قوته في العريش. الشرق الأوسط. Retrieved April 24, 2022, from <https://aawsat.com/home/article/863636/%C2%AB%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1%C2%BB-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D9%82%D9%88%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%B4>

العربية (20 April, 2015). بالصور.. داعش يوزع منشورات تحريضية ضد الجيش في سيناء. العربية. Retrieved April 24, 2022, from <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/egypt/2015/04/20/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D9%8A%D9%88%D8%B2%D8%B9-%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%B6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1>

Iffat Idris, Sinai Conflict Analysis, (2017), University of Birmingham, Retrieved April 24, From [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/049%20Sinai%20Conflict%20Analysis%20\(new%20K4D%20template\).pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/049%20Sinai%20Conflict%20Analysis%20(new%20K4D%20template).pdf)

²³ أحمد محمد حسن ويارا بيومي. (15 July, 2015). تقرير خاص-هل للبدو دور في الحرب على الإسلاميين في سيناء؟. Reuters. Retrieved April 24, 2022, from <https://www.reuters.com/article/oegtp-egy-sinai-report-ea5-idARAKCN0PP1BJ20150715>

Economist (2015). 'The Peninsular war: Egypt is losing control of the Sinai'. 14 November 2015. Retrieved April 2022 from: <http://www.economist.com/news/middle-east-and-africa/21678260-egypt-losing-control-sinai-peninsular-war>

Colling, A. (2015). 'In Sinai, Egypt Faces Tough Task to Counter Instability'. Global Observatory, International Peace Institute. Retrieved April 24, 2022, from: <http://www.aljazeera.com/blogs/middleeast/2013/05/72146.html>

Conor, A. (2017, April 19). *Province of sinai claims responsibility for attack targeting Tarabin tribesmen*. Mada Masr. Retrieved August 15, 2022, from <https://www.madamasr.com/en/2017/04/29/feature/politics/province-of-sinai-claims-responsibility-for-attack-targeting-tarabin-tribesmen/>

²⁷ BBC. قبيلة الترابين تعلن "الحرب" على تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سيناء. BBC News. Retrieved April 24, 2022, from <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-39836139>

²⁸ ثاني قبيلة بسيناء تعلن استعدادها الدخول في مواجهة عسكرية ضد تنظيم داعش. (2017), Retrieved April 24, 2022, from <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%8B%D8%A7/819050>

²⁹ ثاني قبيلة بسيناء تعلن استعدادها الدخول في مواجهة عسكرية ضد تنظيم داعش. (2017), Retrieved August 14, 2022, from <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%8B%D8%A7/819050>

Reuters. Retrieved April 24, 2022, from <https://www.reuters.com/article/oegtp-egy-sinai-report-ea5-idARAKCN0PP1BJ20150715>, July 15, 2015. أحمد محمد حسن وبارا بيومي. تقرير خاص-هل للبدو دور في الحرب على الإسلاميين في سيناء؟. Retrieved April 24, 2022, from <https://www.reuters.com/article/oegtp-egy-sinai-report-ea5-idARAKCN0PP1BJ20150715>

جمعة, 11 May, 2017. مقتل 10 من "الترابين" بينهم "القائد سالم لافي" في هجوم بسيناء .. Retrieved August 14, 2022, from <https://zahma.cairolive.com/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-10-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%87%D8%AC%D9%88%D9%85-%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B3%D9%8A/>

Ashour, O. (2015). 'Sinai's Stubborn Insurgency: Why Egypt Can't Win'. Foreign Affairs, 8 November 2015. Retrieved April 24 2022, from <https://www.foreignaffairs.com/articles/egypt/2015-11-08/sinai-s-stubborn-insurgency>.

Mandour, M. (2021, July 26). Egypt's shifting Hamas policies. Carnegie Endowment for International Peace. Retrieved July 5, 2022, from <https://carnegieendowment.org/sada/85037>

«حماس» تعتقل الجهاديين في غزة إرضاءً لمصر | المصري اليوم (2017, January 7). Retrieved July 5, 2022, from <https://www.almasryalyoum.com/news/details/1068918>

i24NEWS. Retrieved July 5, 2022, from <https://www.i24news.tv/ar/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1584261059-%D8%AE%D8%A7%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%8A-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%8A%D9%81%D8%B6%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF>

Schenker, D. (2022, June 3). Egypt's remilitarized Sinai is a future powder keg. Foreign Policy. Retrieved July 5, 2022, from <https://foreignpolicy.com/2022/06/03/egypt-israel-peace-sinai-islamic-state-military-terrorism-treaty/>

انظر: سيناء محمود خليل. (July 19, 2022). المغارة وبئر العبد... وجهتان جديدتان لـ "داعش" في سيناء. العربي الجديد, Retrieved August 15, 2022, from <https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A8%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%AA%D8%A7%D9%86-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D8%A7%D9%86-%D9%84%D9%80%22%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4%22-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1>

ماذا يعني ظهور مسلحي "ولاية سيناء" في محيط قناة السويس؟. عربي 21., August 13, 2022. Retrieved August 15, 2022, from <https://arabi21.com/story/1455584/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D8%B8%D9%87%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%AD%D9%8A-%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D9%8A%D8%B7-%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3>

41 قتيلاً في حريق "أبو سيفين": "معركة جلبانة" .. ولاية سيناء " على بعد 5 كيلومتر من قناة السويس. مدى مصر. (14 August 2022, Retrieved August 15, 2022, from <https://www.madamasr.com/ar/2022/08/14/news/u/41-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84%D9%8B%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A3%D8%A8%D9%88-%D8%B3%D9%8A%D9%81%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%AC%D9%84%D8%A8/>

38 او، November 12, 2020. "بئر العبد": اختطاف قبطني.. والعائدون لـ"المثلث الأخضر" يحملون السلاح لحماية قراهم. مدى مصر. Retrieved August 15, 2022, from <https://www.madamasr.com/ar/2020/11/12/feature/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%A8%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B7%D8%A7%D9%81-%D9%82%D8%A8%D8%B7%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D9%88%D9%86-%D9%84%D9%80/>

39 او، April 29, 2020. هل يكتب تحالف القبائل آخر فصول الحرب في سيناء؟. مدى مصر. Retrieved August 15, 2022, from <https://www.madamasr.com/ar/2022/04/29/feature/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D9%81%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%8A/>

40 او، (April 29, 2022). هل يكتب تحالف القبائل آخر فصول الحرب في سيناء؟. مدى مصر. Retrieved August 15, 2022, from <https://www.madamasr.com/ar/2022/04/29/feature/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D9%81%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%8A/>

41 سيناء محمود خليل، (April 1, 2022). تقدم القبائل ميدانياً في سيناء يمهد لعودة مزيد من المهجرين. العربي الجديد. Retrieved August 15, 2022, from <https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D9%85%D9%87%D8%AF-%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86>

42 تم نصب عدد من الكمائن بهدف حماية التجمعات المدنية ومنع اختراقها في وسط مدينة الشيخ زويد والتجمعات القروية الصغيرة داخل وحول قريتي الجورة لمزيد من التفاصيل حول استراتيجيات التجويع:

او، (January 15, 2021). ولاية سيناء " يقترب من قناة السويس غرباً.. وأفراده يستسلمون بسبب الجوع و"المبادرة الأمنية" شرقاً. مدى مصر. Retrieved July 31, 2022, from

<https://www.madamasr.com/ar/2021/01/15/feature/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3-%D8%BA%D8%B1%D8%A8/>

43 قبائل تعلن استدرج مفتي ولاية سيناء وتسليمه للسلطات الأمنية. الخليج الجديد، (September 11, 2021). Retrieved April 29, 2022, from <https://thenewkhalij.news/article/242635/%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AC-%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%8A-%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D8%AA%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%87-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%A9>

44 "التعامل مع إرث جرائم حقوق الإنسان؛ الصراع المسلح في سيناء، كيفية التعامل مع انتهاكات الحرب الخفية"، المنبر المصري لحقوق الإنسان، مايو 2022، Retrieved September 5, 2022

<https://www.egyptianforum.org/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%85%d9%84-%d9%85%d8%b9>

%d8%a5%d8%b1%d8%ab-%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d9%85-%d8%ad%d9%82%d9%88%d9%82-
/5%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%86%d8%b3%d8%a7%d9%86%d8%9b%d8%a7%d9%84%d8%b

Mandour, M. (2017, March 16). The heavy civilian toll in Sinai. Carnegie Endowment for International Peace. Retrieved April 29, ⁴⁵
2022, from <https://carnegieendowment.org/sada/68296>

الحقوقية فى سيناء Sinai Foundation for Human Rights. (2021, September 23). ⁴⁶
2019-2020. Sinai Foundation for Human Rights. Retrieved April 29, 2022, from <https://sinaifhr.org/show/98>

47 صيد ثمين يعقب عملية نوعية لأبطال اتحاد قبائل سيناء فى منطقة العجرا جنوب رفح. اتحاد قبائل سيناء. (December 19, 2021). Retrieved April)
22, 2022, from <https://www.sinaitribes.com/bulletins/%d8%b5%d9%8a%d8%af-%d8%ab%d9%85%d9%8a%d9%86-%d9%8a%d8%b9%d9%82%d8%a8-%d8%b9%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d9%86%d9%88%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d8%a3%d8%a8%d8%b7%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d8%aa%d8%ad%d8%a7%d8%af/>

48 سيناء محمود خليل. (April 1, 2022). تقدم القبائل ميدانياً فى سيناء يمهّد لعودة مزيد من المهجرين. العربي الجديد. Retrieved April 22, 2022,
from <https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D9%85%D9%87%D8%AF-%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86>

انظر أيضا:

اتحاد قبائل سيناء -الرسمية. Facebook. (2022, July 30). Retrieved July 31, 2022, from <https://www.facebook.com/SinaiTribes.EG/posts/pfbid0LYUtNEvDXLYt2KfKRhtuN38UL3BoHF2zf5BvGE9sB6dksa2o8A957PcSaTkVKPK4I>

اتحاد قبائل سيناء. (July 14, 2022). اتحاد قبائل سيناء -الرسمية. Facebook. Retrieved July 31, 2022, from <https://www.facebook.com/SinaiTribes.EG/photos/a.1004607363265945/1663467327379942>

49 Sinai Foundation for Human Rights . (2022, July 25). "عودة مُلغمة" .. التقرير السنوي للانتهاكات الحقوقية
فى سيناء. Sinai Foundation for Human Rights . Retrieved August 15, 2022, from <https://sinaifhr.org/show/142>

50 قاعدة بيانات الإرهاب العالمي-المتوسط. Washington Institute. (2021-12). Retrieved August 15, 2022, from <https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/2021-12/terrorist-activity-sinai-chart-POL3555.jpg>

51 Global Research Database. (n.d.). Search results: 2788 incidents. GTD Search Results. Retrieved April 23, 2022, from <https://www.start.umd.edu/gtd/search/Results.aspx?expanded=yes&search=Egypt&ob=GTDID&od=desc&page=1&count=100#results-table>

52 Threat of militancy in North Sinai governorate to gradually diminish in coming months as Wilayat Sinai loses ranks, capabilities -
egypt analysis. Max Security. (2021, June 14). Retrieved April 23, 2022, from <https://www.max-security.com/geopolitical-analysis/threat-of-militancy-in-north-sinai-wilayat-sinai-loses-ranks-capabilities-egypt-analysis-max-blog/>

53 Egypt officials say militant attack kills 5 troops in Sinai, The Associated Press, August 13, 2021: ⁵³
<https://apnews.com/article/middle-east-africa-egypt-islamic-state-group-8748b7706fda5e52b56eccc7bd313664>

54 Sinai Foundation for Human Rights . (2022, July 25). "عودة مُلغمة" .. التقرير السنوي للانتهاكات الحقوقية
فى سيناء. Sinai Foundation for Human Rights . Retrieved August 15, 2022, from <https://sinaifhr.org/show/142>

⁵⁵ مصراوي (3 May, 2017). "الترايين": القبض على أخطر قيادات "ولاية سيناء" و9 من أتباعه "بدون قطرة دم واحدة". مصراوي. كوم. Retrieved April 26, 2022, from https://www.masrawy.com/news/news_regions/details/2017/5/3/1071258/-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%B6-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%B1-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B9%D9%87-%D8%A8%D8%AF%D9%88%D9%86#keyword

⁵⁶ "اتحاد قبائل سيناء" يعلن القبض على قيادي "داعشي" بارز (شاهد). عربي21. (2018). Retrieved April 26, 2022, from <https://arabi21.com/story/1117149/%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%B6-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%B2-%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF>

⁵⁷ الصادق أحمد، شاهر عياد نورا يونس، سعيد عمر، السوهاجي محمد علي، النشرة فريق، سليمان محمد، عليوة رحاب، & عادل محمد. (9703); انهار إعلام "ولاية سيناء"؟. المنصة. Retrieved April 26, 2022, from <https://almanassa.com/ar/story/10609>

⁵⁸ https://archive.org/details/photo_-_20200520_2026

وكالة أعماق: مقتل وإصابة 10 جنود من الجيش المصري وإعطاب دبابة لهم بهجوم نوعي لمقاتلي الدولة الإسلامية في سيناء: Free download, Borrow, and streaming. Internet Archive. (2021, May 6). Retrieved April 26, 2022, from https://archive.org/details/40061_202106

⁵⁹ السوهاجي محمد علي، (July 12, 2018). من الـ "جو برو" إلى الأرشيف: لماذا انهار إعلام "ولاية سيناء"؟. المنصة. Retrieved August 5, 2022, from <https://almanassa.com/stories/3183>

⁶⁰ «ولاية سيناء» يقترب من قناة السويس غرباً.. وأفراده يستسلمون بسبب الجوع و«المبادرة الأمنية» شرقاً، مدى مصر، 15 يناير 2021:

<https://www.madamasar.com/ar/2021/01/15/feature/سياسة/ولاية-سيناء-يقترب-من-قناة-السويس-غرب/>

⁶¹ فيديو "سيرة الشهيد منشور في الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة، تاريخ النشر: 9 مارس 2021، تاريخ الزيارة: 10 يوليو 2020:

<https://www.facebook.com/watch/?v=179743007063117>

⁶² مقابلة تلفزيونية للمتحدث العسكري للجيش المصري في برنامج "على مسئوليتي" بقناة صدى البلد، 15 مايو 2022:

<https://www.youtube.com/watch?v=S-DEZA0iC98&t=96s>

⁶³ Senior Isis Sinai Province Figure Surrenders Event And Implications, The Meir Amit Intelligence and Terrorism Information Center, 21 September 2021:

<https://www.terrorism-info.org.il/en/senior-isis-sinai-province-figure-surrenders-event-and-implications/>

⁶⁴ ارتفاع حصيلة قتل الهجوم على مسجد الروضة إلى 305 بينهم 27 طفلاً، فرانس 24، 25 سبتمبر 2017:

<https://www.france24.com/ar/20171125-مصر-قتلى-هجوم-مسجد-الروضة-شمال-سيناء-أطفال>

⁶⁵ Sinai Foundation for Human Rights . (2022, July 25). "عودة مُلغمة" .. التقرير السنوي للانتهاكات الحقوقية في سيناء 2021. Retrieved August 15, 2022, from https://sinaifhr.org/show/142_2021

⁶⁶ سلسلة مقابلات قامت بها مؤسسة سيناء مع محامين حضروا جزءا من هذه التحقيقات فى يوليو 2021، وابريل 2022، حيث ذكرت بعض السيدات من عائلات التنظيم أنهم وأطفالهن كانوا يأكلون الخبز الجاف المبلل بالماء للأسابيع وأنهم فى بعض الأحيان كانوا لا يجدونه. كما تعمل المؤسسة على نحو مستقل على تقرير بحثي عن الانتهاكات الحقوقية ضد هؤلاء المعتقلات وسحق العدالة فى قضاياهن بالمقارنة بالمعاملة التفضيلية التي تلقاها بعض مسلحو داعش عند استسلامهم وأمنهم من العقاب.

⁶⁷ "ولاية سيناء" يعلن عن قنص عشرات الجنود

<https://web.archive.org/web/20190708220601/https://www.alaraby.co.uk/politics/2017/4/11/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%B9%D9%86-%D9%82%D9%86%D8%B5-%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%AF>

⁶⁸ للاطلاع على الهجمات انظر:

"مصر: مقتل وإصابة 10 عسكريين إثر انفجار عبوة ناسفة فى شمال سيناء"

https://web.archive.org/web/20220403180509/http://arabic.news.cn/2020-05/01/c_139022179.htm

مقتل 4 جنود من الجيش المصري فى كمين لمقاتلي الدولة الإسلامية بسيناء، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022

https://archive.org/details/photo_-_20200520_2026

"ولاية سيناء" يعلن تدمير مدرعة للجيش المصري برفح"، عربي 21.

<https://web.archive.org/web/20200617174652/https://arabi21.com/story/1267332/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AA%D8%AF%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B9%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%B1%D9%81%D8%AD>

"قتلى وجرحى بتفجير دبابة للجيش المصري بسيناء"، <https://www.alaraby.co.uk>، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220408183408/https://www.alaraby.co.uk/%D9%82%D8%AA%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%AD%D9%89-%D8%A8%D8%AA%D9%81%D8%AC%D9%8A%D8%B1-%D8%AF%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1>

"مقتل وإصابة 4 من أفراد الشرطة المصرية فى تفجير لداعش بسيناء | الحرة"، www.alhurra.com، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20210126093638/https://www.alhurra.com/egypt/2021/01/22/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%88%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-4-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%81%D8%AC%D9%8A%D8%B1-%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1>

"داعش تعدم مسيحيا رميا بالرصاص فى سيناء"، arabic.people.com.cn، اطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220403180514/http://arabic.people.com.cn/n3/2021/0419/c31662-9840424.html>



"مصر. مقتل وإصابة 10 عسكريين إثر تفجير مدرعة في سيناء"، www.aa.com.tr، اطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220403173445/https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%88%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-10-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A5%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D9%81%D8%AC%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1/1824955>

"مقتل قائد قوات التدخل السريع بالجيش المصري في هجوم بسيناء"، مجلة الأمان، مؤرشف من الأصل في 3 أبريل 2022، اطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220403180822/http://al-aman.com/portal/ar-LB/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A/6/c/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%87%D8%AC%D9%88%D9%85-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1/12625/>

وكالة أعماق: مقتل وإصابة 10 جنود من الجيش المصري وإعطاب دبابة لهم بهجوم نوعي لمقاتلي الدولة الإسلامية في سيناء، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022

https://archive.org/details/40061_202106

"تزايد اغتيالات ضباط في سيناء: شكوك باختراق أمني"، https://www.alaraby.co.uk، اطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20210614061237/https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%A-F-%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%B7-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%B4%D9%83%D9%88%D9%83-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%8A>

"أسوشيتيد برس: "داعش" يقتل 5 من عناصر الأمن المصري بسيناء"، www.aa.com.tr، اطلع عليه بتاريخ 03 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220403181203/https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%B4%D9%8A%D8%AA%D9%8A%D8%AF-%D8%A8%D8%B1%D8%B3-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D9%8A%D9%82%D8%AA%D9%84-5-%D9%85%D9%86-%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1/2320747>

"مصر: الجيش يعلن مقتل 89 "تكفيريا" وجرح ومقتل 8 من جنوده في شمال سيناء"، فرانس 24 / France 24، 01 في 13 مارس 2022، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220313031603/https://www.france24.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7/20210801-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AA%D8%AD%D9%8A%D9%8A%D8%AF-89-%D8%AA%D9%83%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%AD-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-8-%D9%85%D9%86-%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%AF%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1>

"داعش تنشر صور طائرة مسيرة سقطت فوق بئر العبد بسيناء (صور) - موقع نوافذ الإخباري"، نوافذ، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20211003031613/https://nwafez.com/%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B3%D9%82%D8%B7%D8%AA-%D9%81%D9%88%D9%82-%D8%A8%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1/>

(14 فبراير 2022)، "مقتل عنصر في اتحاد قبائل سيناء بهجوم لـ "داعش"، مرصد مصر، اطلع عليه بتاريخ 08 أبريل 2022.

<https://web.archive.org/web/20220214122711/https://marsad-egypt.info/ar/2022/02/14/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D8%B9%D9%86%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A8%D9%87%D8%AC%D9%88%D9%85-%D9%84%D9%80/>

، "مقتل عنصرين من المجموعات المساندة للجيش المصري بسيناء، اطلع عليه بتاريخ 04 أبريل 2022.

<https://www.alaraby.co.uk/politics/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D8%B9%D9%86%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-0>

، "داعش-يستهدف الجيش-مجدداً" انتكاسة جديدة للهوؤ فى سيناء: "داعش" يستهدف الجيش مجدداً" ، <https://www.alaraby.co.uk/>، مؤرشف من الأصل فى 3 أبريل 2022، اطلع عليه بتاريخ 04 أبريل 2022.

<https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%88%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%22%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4%22-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%85%D8%AC%D8%AF%D8%AF%D8%A7%D9%8B>

"مقتل 4 عناصر من المجموعات المساندة للجيش المصري فى سيناء" ، <https://www.alaraby.co.uk/>، مؤرشف من الأصل فى 26 مارس 2022، اطلع عليه بتاريخ 04 أبريل 2022.

<https://www.alaraby.co.uk/politics/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-4-%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1>

، "داعش-يقتل مواطنين-مصريين-بدعوى-تعاونهما-مع-الأمن" "داعش" يقتل مواطنين مصريين بدعوى تعاونهما مع الأمن" ، <https://www.alaraby.co.uk/>، مؤرشف من الأصل فى 2 أبريل 2022، اطلع عليه بتاريخ 04 أبريل 2022

<https://www.alaraby.co.uk/politics/%22%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4%22-%D9%8A%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%88%D9%89-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86%D9%87%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86>

⁶⁹ راجع صور احتفالات التنظيم بعيد الفطر فى المواد المصورة فى الحساب التالي على موقع التغريدات القصيرة. twitter :

<https://twitter.com/Oded121351/status/1524356322090758144>

Egyptian military consolidates grip on northern Sinai, Reuters, October 20, 2021: ⁷⁰

<https://www.reuters.com/world/middle-east/egyptian-military-consolidates-grip-northern-sinai-2021-10-20/>

صناع الملاحم 2 : https://archive.org/details/photo_2021-04-19_20-01-12 ⁷¹

اتحاد قبائل سيناء - الرسمية. (2022, April 29, 2022, from April 28). Facebook. Retrieved April 29, 2022, from ⁷²

<https://www.facebook.com/SinaiTribes.EG/photos/a.1004607363265945/1607820766277932/>

ما هو القانون الدولي الإنساني؟. اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (2018, February 27). Retrieved April 27, 2022, from ⁷³

<https://www.icrc.org/ar/document/what-international-humanitarian-law#:~:text=%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%20%D9%87%D9%88%20%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9,%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8.>

International Criminal Tribunal for former Yugoslavia, ICTY, The Prosecutor v Dusko Tadić, Appeals Chamber, Decision on the Defence Motion for Interlocutory Appeal on Jurisdiction, IT-94-1-AR72, 2 October 1995, §70. ⁷⁴

International Committee of the Red Cross, International Humanitarian Law, and the Challenges of Contemporary Armed Conflicts, 31st International Conference of the Red Cross and Red Crescent, 2011, p 8. ⁷⁵

سيناء محمود خليل .. (14 March, 2022). انتكاسة جديدة للهدوء فى سيناء: "داعش" يستهدف الجيش مجدداً. العربي الجديد. Retrieved April 27, 2022, from <https://www.alaraby.co.uk/politics/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%88%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1-%22%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4%22-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%85%D8%AC%D8%AF%D8%AF%D8%A7%D9%8B> ⁷⁶

وقعت أغلب تلك الهجمات، ومن بينها معارك "جلبانة" الطاحنة بالقرب من قناة السويس فى منتصف أغسطس بينما كان الانتهاء من إعداد هذا التقرير قاب قوسين أو أدنى ولذا وجدت الإدارة الرغبة للإشارة لتلك المعارك دون الخوض فى تفاصيلها. للمزيد يمكن الإطلاع على: "جلبانة آخر معازل" ولاية سيناء " هل تكتب آخر فصول التنظيم فى سيناء؟" <https://sinaiifhr.org/show/145> ⁷⁷

Schmid, Alex P. (ed.). (2020) Handbook of Terrorism Prevention and Preparedness (The Hague, NL: ICCT Press). P114. ⁷⁸

جريدة الشروق. (25 April, 2022). محافظ شمال سيناء لـ "د ب أ": سيناء أصبحت خالية من الإرهاب بعد 8 سنوات من مواجهة جماعات التطرف - بوابة الشروق. shorouk news جريدة الشروق. Retrieved April 27, 2022, from <https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=25042022&id=eca9ab06-f623-4e19-8aec-1edd752325e8> ⁷⁹